

البحرث العلمى



ملخص

مهارات البحث العلمى

EARQ 100

إعداد / هانى عرب

haniharab@hitmail.com

1427 هـ

ملتقى البحث العلمى

Rendezvous Sientific Researches

www.rsscrrs.com



هذا العمل للجميع ولا يباع بل ينسخ فقط
وقيمته دعوة بالهداية لك ولي

بسم الله الرحمن الرحيم

تنويه هام

عزيزي الطالب /
عليك الرجوع إلى الخطة الدراسية لمادة مهارات البحث العلمي، لمعرفة ما إذا
كانت هناك بعض الفصول محذوفة من هذا الملخص، والغالب أن جميع فصول
هذا الملخص مقررّة بالنسبة للطلاب والطالبات.

تاريخ إصدار الملخص : ١٤٢٧هـ

EARQ 100

ملاحظة: أخي الطالب / عليك قراءة الكتاب بتمعن، ثم الاستعانة
بالمُلخص بعد الله سبحانه وتعالى، فالمُلخص عبارة عن تبسيط للمادة
ويشرح أهم النقاط المراد فهمها من المنهج المقرر فقط.

عدد الصفحات ٨٨ صفحة

**هذا العمل للجميع ولا يباع بل ينسخ فقط
وقيمته دعوة بالهداية لك ولي**

**أسأل الله التوفيق والسداد فإن أصبت فذلك بفضل الله ومنّة
وإن أخطأت فالرجاء مراسلتي على البريد الإلكتروني**

haniharab@hotmail.com

أخوكم / هاني عرب

لتحميل نسختك المجانية

ملئقي البحث العلمي



www.rsScrs.com

الباب الأول

الفصل الأول

تاريخ البحث العلمي ومستلزماته وأنواعه

المبحث الأول: الفكر والمعرفة والبحث



أولاً: الفكر والتفكير:

إن الفكر الإنساني هو ذلك النشاط العقلي الذي يواجه به الإنسان مشكلة ما تصادفه في حياته وتعرض طريقه، ويقصد بالمشكلة أي موقف غامض يريد الإنسان أن يستوضحه ويتغلب عليه، أو حالة مستعصية يريد فهمها ويتمكن من معالجتها، أو حاجة لم تلب أو تشبع ويريد أن يصل إلى حل ممكن يؤمن تلبيتها.

وعادة ما تشتمل عملية التفكير والنشاط الفكري على جانبين أساسيين هما:

- مشكلة تعرض أمام الإنسان، أو يتعرض لها هو أو غيره من بني جنسه الذين يعيشون أو يعملون معه، ويحس بها.
- خطة فكرية وعقلية توضع لتحديد مدى نجاح ذلك الإنسان في حل المشكلة، ووضع احتمالات الإجابات المناسبة لها والتعامل معها.

إذاً التفكير هو نشاط عقلي وذهني يمارسه الفرد إزاء حالة أو موقف ما، كما أن التفكير يعتبر أداء يمكن التعرف عليه من خلال ردود الفعل المختلفة التي يقوم بها الإنسان إزاء المشاكل التي تواجهه.

ثانياً: أساليب التفكير:

إن هناك أسلوبين أساسيين في تفكير الإنسان وتجاوبه مع المواقف والأحداث هما الأسلوب الاعتيادي، والأسلوب العلمي المبرمج.

■ **الأسلوب الاعتيادي:** يعتمد على رد الفعل التلقائي الاعتيادي،

المستخدم مرات عديدة متكررة، لمواقف وأحداث متشابهة، أو لحل مشكلة بسيطة لا تحتاج إلى جهد ذهني.

■ **الأسلوب العلمي:** فهو مبرمج يحتاج إلى تركيز كبير، فيحتاج

الإنسان إلى تنظيم وبرمجة تفكيره.





ثالثاً: مراحل التفكير:

١- **المرحلة الحسية:** في هذه المرحلة استخدم الإنسان حواسه المجردة والمعروفة في فهمه ومعرفته للأشياء وتفسيره للمواقف التي واجهته (مثل حاسة البصر).

٢- **المرحلة الفلسفية التأملية:** وهنا يحاول الإنسان التفكير والتأمل في الظواهر والأسباب الأخرى التي لا يستطيع فهمها أو معرفتها عن طريق حواسه المجردة.

٣- **المرحلة العلمية التجريبية:** حيث استطاع الإنسان من ربط الظواهر والمسببات بعضها ببعض ربطاً موضوعياً، وتحليل المعلومات المتوفرة عنها، بغرض الوصول إلى قوانين ونظريات تفيده في الحياة، عن طريق إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تعترض حياته.

رابعاً: طرق الوصول إلى المعرفة:

- إن التفكير الإنساني يقود إلى المعرفة، والمعرفة تقود إلى اتخاذ قرار، والتصرف باتجاه حل مشكلة.
- وقد سلك الإنسان عبر تاريخه الطويل في سبيل المعرفة أربعة أساليب:



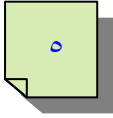
١- **أسلوب أهل الرأي والتقليد والعرف:** ظهر هذا الأسلوب في العصور القديمة، حيث كانت المجتمعات الإنسانية قبلية، فكان المصدر الأول للبحث عن المعرفة هو زعيم القبيلة، وبالطبع كان تفكير الإنسان ومعرفته الناتجة عن ذلك التفكير سطحية وبعيدة عن الأسس والحقائق العلمية، فكان ينسب معظم الظواهر التي تواجهه ويصعب عليه فهمها أو إدراكها إلى قوى خفية، وهذا هو السبب في إخفاق الإنسان في فهم أغلب الظواهر المحيطة به وقدرته على السيطرة عليها والتحكم بها.

كما أن التقاليد والعادات الموروثة، قد ساهمت في الحصول على الحقائق والمعارف التي يحتاجها الإنسان البدائي في مواجهة الظواهر والأحداث.

٢- **أسلوب الخبرة والتجربة:** وهنا الإنسان يستعين بتجاربه وتجارب الآخرين لمواجهة المواقف والمشاكل التي تواجهه.

٣- **أسلوب القياس المنطقي والاستدلال:** ويعتمد هذا الأسلوب في حكمه على الظواهر والأمور، (على القياس المنطقي)، أو الكشف عن الظروف والقوانين التي تحكم الظواهر والأحداث، وهو أسلوب يتدرج من الأمور العامة إلى الجوانب الخاصة، أو من المبادئ الأساسية إلى النتائج التي تصدر عنها.

ولكن هذا الأسلوب لم يعط ما يكفي من جديد في فهم الظواهر والطبيعة والسيطرة عليها، فأعتمد الإنسان في هذا الأسلوب على الجوانب النظرية والمنطقية والمجردة في تفسير الظواهر، بحيث أنه ابتعد عن الواقع العلمي التجريبي الصحيح لمثل هذه الظواهر.



٤ - **الأسلوب الاستقرائي أو التجريبي:** وهذا الأسلوب يعتمد على تتبع الجزيئات للوصول منها إلى أحكام عامة، وملاحظة الأحكام الجزئية لوضع أحكام للكل، ونشأ هذا الأسلوب في العصر الصناعي، وكانت نظرية دارون بداية لهذا الأسلوب التجريبي.

وقد أستطاع الإنسان بواسطة هذا الأسلوب التجريبي والاستقرائي من السيطرة على الظواهر التي تحيط به والأحداث التي تحدث له والتحكم فيها، فهو يعتبر النهاية لمسيرة الإنسان للوصول إلى المعرفة.

وفي تقسيم آخر للمعرفة هو أكثر وضوحاً وتركيزاً، بحيث يمكن توزيعه على أربعة محاور أساسية هي:

١ - **الطريقة الخضوعية:** يعتمد هذا الأسلوب على القادة أصحاب السلطة الاجتماعية والسياسية ليكونوا مصدر للمعرفة (شيخ القبيلة في قبيلته ... عالم الدين في المجتمعات المتدينة الخ).

٢ - **الطريقة الروحية:** وهنا تأتي المعرفة من سلطات ما وراء الطبيعة، كالله عز وجل و الأنبياء، فيعتمد هذا الأسلوب على قوة الإيمان بمصادر تلك المعلومات.

٣ - **الطريقة المنطقية:** وتعتمد على النهج الذي يظهر من المنطق والشرح والإقناع.

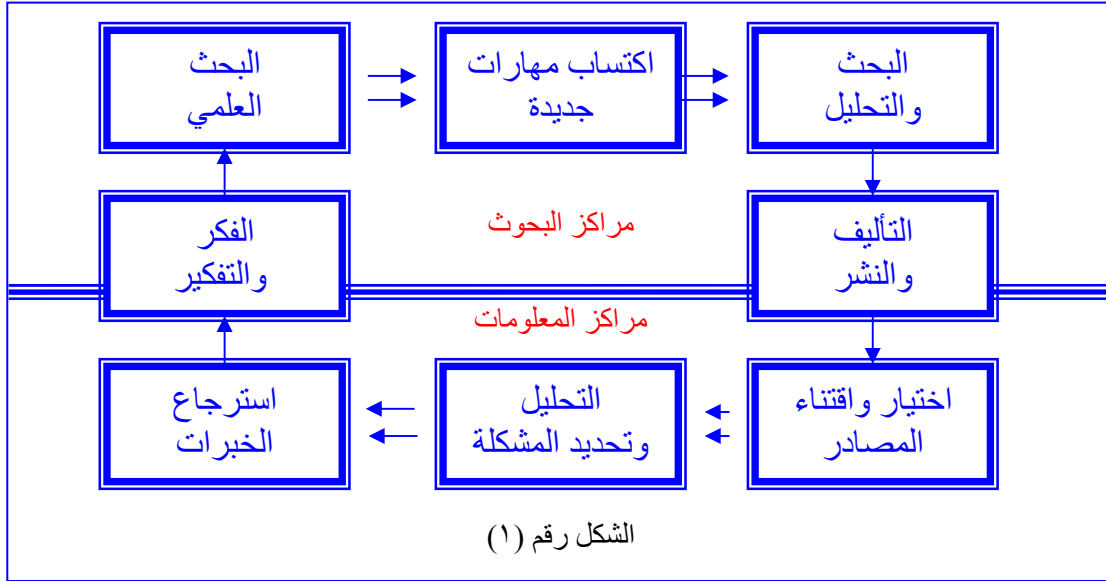
٤ - **الطريقة العلمية:** إن أصحاب التفكير العلمي والمنهجي ينظرون إلى أغلب الاتجاهات الثلاثة الأولى بعين النقد والتمحيص، لان الاتجاه العلمي يعتمد على الملاحظة.

خامساً: البحث والرصيد الإنساني:



يتخذ الفكر والرصيد الفكري دورة منتظمة ومستمرة يمر خلالها بعناصر ومواقف متتالية، تبدأ بمشكلة أو موقف غامض ثم تحديد ما هي هذه المشكلة بغرض وضع الحلول اللازمة لها وفي هذه المرحلة الأولى لدورة الرصيد الفكري (انظر الشكل التالي)، يبدأ الباحث بتحديد معالم وأبعاد مشكلة البحث، ثم ينتقل إلى وضع كل خبراته لحل تلك المشكلة، فتبدأ مرحلة بلورة أفكار مناسبة لها، وذلك بضوء المعلومات المتجمعة لديه من مصادره الذاتية أو من مصادر أخرى يستطيع الحصول عليها، وهنا تنشأ مرحلة الفكر والتفكير، ثم تبدأ مرحلة البحث العلمي، حيث يتوصل الباحث إلى معارف جديدة على شكل استنتاجات، مستخدماً بذلك المعرفة الموجودة لديه في المرحلة السابقة، وبعد ذلك يصل الباحث إلى مرحلة جديدة تسمى بمرحلة التأليف والنشر لتلك المعلومات والحقائق والنتائج التي توصل إليها عن مشكلة البحث.

ثم يبدأ بعد ذلك القسم الثاني من مرحلة الرصيد الفكري ودورته الإنسانية والتي تجري عادة في مراكز أخرى هي مراكز المعلومات (كالمكتبات وغيرها ...).



سادساً: المنهج العلمي في البحث:

- تقوم وظيفة العلم على أساس الوصول إلى قوانين عامة تغطي وتعالج الأحداث والمسائل القائمة.
- كما يمكننا العلم بوضع معرفتنا التي توصلنا إليها بشكل موازي للأحداث والمسائل المتشابهة الأخرى.

تعريف العلم:

- يعرف قاموس وبستر العلم بأنه المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تتم بفرض تحديد طبيعة أو أسس ما تم دراسته.
- ويعرف قاموس أكسفورد العلم بأنه الإدراك الذي يستحصل بواسطة الدراسة التي لها علاقة بنوع من أنواع المعرفة.
- إن العلم هو المعرفة والإدراك.
- ينشأ العلم نتيجة للدراسة أو التجارب أو الملاحظة.

يتحقق من العلم:

- الفهم:** أي فهم الظواهر وتفسيرها وعلاقتها بالعوامل والظروف.
- التنبؤ:** وهو عمليات الاستنتاج التي يعتمد عليها الباحث وإثبات صحة ما توصل إليه بشكل تحليلي أو تجريبي.
- الضبط:** وهو السيطرة على الظواهر المختلفة والتحكم بها بفرض إنتاج ظواهر مرغوب فيها.



المنهج العلمي:

المنهج: هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة أو معلومة.

تعريف البحث:

- البحث هو مجموعة من القواعد العامة المستخدمة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.
- ويعرف البحث بأنه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وتنميتها، وفحصها، وتحقيقها بتقصي دقيق ونقد عميق، ثم عرضها بشكل متكامل وذكي لتسير في ركب الحضارة العلمية والمعارف البشرية.
- والبحث – بمفهومه العلمي – هو استعمال دراسي جدي أو اختبار، وخاصة عن طريق التحري والتنقيب والتجريب، الذي يكون غرضه اكتشاف حقائق جديدة وتفسيرها، أو مراجعة لنظريات أو قوانين متداولة مقبولة في المجتمع.

خصائص التفكير العلمي:

- الاعتماد على الحقائق والشواهد، والابتعاد عن التأملات والمعلومات التي لا تستند على أسس وبراهين.
- الاعتماد على استخدام الحقائق المفترضة (الفرضيات) والتي تحتاج إلى تأكيدها أو الابتعاد عنها والاستعاضة عنها بحقائق أخرى تنسجم مع المعلومات المستجدة التي توفرت للباحث.
- استخدام التحليلات المطلوبة لغرض تبسيط الظواهر المدروسة والمبحوثة.
- الموضوعية في الوصول إلى المعرفة والابتعاد عن العواطف المجردة والتحيز.



المبحث الثاني : البحث العلمي عند العرب

مقدمة:



يعود تاريخ البحث إلى حضارة البابليين والمصريين القدامى وقد أخذ اليونان عن البابليين والمصريين القدامى تطورهم العلمي في مجالات المعرفة وأضافوا إليها، وخاصة ما يتعلق باعتمادهم الكبير في البحث على التأمل والعقل، فقد وضع أرسطو قواعد المنهج القياسي والاستدلالي، كما ألفت أرسطو إلى منهج الاستقراء ودعا إلى الاستعانة بأسلوب الملاحظة، إلا أنه لم يلتفت إلى خطوات المنهج الاستقرائي، حيث أن الطابع التأملي كان هو الغالب على تفكيره وأسلوبه في البحث العلمي.

البحث العلمي عند العرب:

- أدخل العرب على أسلوب البحث طريقة التجربة، وأسلوب الملاحظة في أعمالهم العلمية وبحوثهم، واعتبروها الأساس المعتمد عليه.
- وقد قسم العرب المعرفة إلى نوعين المعرفة المبنية على الاختبار والتجربة، والمعرفة النظرية من جهة أخرى.
- عمد العرب على مسح الأشياء ووصفها تمهيداً لاختبارها، وأكدوا على مجال مهم في بحثهم العلمي هو المعاينة (المشاهدة) أي ما يعني أسلوب الملاحظة.
- فقد سار العرب على وسائل مستحدثة ومبتكرة في البحث العلمي، ومن ذلك أساليب الاستقراء والملاحظة والتجربة والاستعانة بأساليب القياس لغرض الوصول إلى نتائج علمية.



المبحث الثالث: البحث الجيد والباحث الناجم



أولاً: مستلزمات البحث الجيد:

١- العنوان الواضح والشامل للبحث.

■ **الشمولية:** يجب أن يشمل عنوان البحث بكل عباراته وكلماته ومصطلحاته العامة أو المتخصصة المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض فيه الباحث.

■ **الوضوح:** ينبغي أن يكون عنوان البحث واضحاً في مصطلحاته وعباراته.

■ **الدلالة:** ويقصد بها إعطاء عنوان البحث دلالات موضوعية محددة للموضوع الذي يطلب بحثه ومعالجته والكتابة عنه، والابتعاد عن العموميات.

٢- تحديد خطوات البحث، وأهدافه، وحدوده المطلوبة.

■ ينبغي على الباحث تثبيت خطوات البحث المطلوبة، حيث تبدأ بتحديد واضح لمشكلة البحث.

■ ثم وضع الفرضيات المرتبطة بالمشكلة.

■ ثم تحديد أسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها.

٣- الإلمام الكافي بموضوع البحث.

■ يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانيات الباحث.

■ يجب أن يكون الباحث على إلمام تام بموضوع أو مادة البحث أو مجال البحث.

٤- توفر الوقت الكافي لدى الباحث.

■ يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع الفترة الزمنية المحددة لإنجازه.



٥- الإسناد.

■ يجب أن يعتمد الباحث في بحثه على الدراسات والآراء الأصلية والمُسندة، وعليه أن يكون دقيقاً في جمع معلوماته.

■ كما على الباحث أن يطلع على جميع الآراء التي تدور حول موضوع البحث.

■ كما تعتبر الأمانة العلمية في الاقتباس والاستفادة من المعلومات ونقلها، أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث، فعليه الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته، كما عليه ذكر أسم الشخص الذي استقصى منه هذه المعلومة.

■ التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

٦- وضوح أسلوب تقرير البحث.

■ يجب أن يكتب البحث بأسلوب جيد وواضح ومقروء ومشوق يجذب إليه القارئ.

٧- الترابط بين أجزاء البحث.

- ترابط وانسجام أقسام البحث مع بعضها البعض.

٨- مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث.

- تضيف البحوث العلمية ومنها الرسائل الجامعية، عادة أشياء جديدة ومفيدة إلى ما هو معروف في المجالات والتخصصات التي تنتمي إليها وترتبط بها.
- الباحث الجيد هو الذي يعرف كيف ينتهي من حيث انتهى زملاءه من الباحثين.

٩- توفر المصادر والمعلومات عن موضوع البحث.

- يجب توفر معلومات كافية ومصادر وافية عن موضوع البحث.

١٠- الموضوعية والابتعاد عن التحيز في الوصول إلى النتائج.

ثانياً: صفات الباحث الناجح:

١- توفر الرغبة الشخصية في موضوع البحث.

٢- قابلية الباحث على الصبر والتحمل.

٣- تواضع الباحث العلمي.

٤- التركيز وقوة الملاحظة.

٥- قدرة الباحث على إنجاز البحث.

- لا يتوقف عمل بحث على جمع المعلومات فقط، بل يتعدى ذلك إلى تحليل المعلومات وتفسيرها والخروج بنتائج مقبولة.

٦- يجب على الباحث أن يكون منظماً.

- يجب أن ينظم الباحث ساعاته وأوقاته المقررة لمراحل البحث المختلفة بشكل يتناسب مع ما يتوفر له مع وقت.
- ترتيب وتنظيم معلوماته المجمعة بشكل منطقي وعملي، بحيث يسهل مراجعتها.

٧- تجرد الباحث علمياً.

- على الباحث الابتعاد عن العاطفة المجردة في البحث.
- على الباحث أن يضع في حسابه الوصول إلى الحقائق التي يجدها بشكل علمي تحليلي مقنع.
- على الباحث الابتعاد عن إعطاء آراء شخصية أو معلومات غير معززة بالآراء المعتمدة أو الشواهد المقبولة والمقنعة.



المبحث الرابع : أنواع البحوث

أولاً: أنواع البحوث:

أ- البحوث الأساسية:

وهي البحوث التي تنفذ بفرض كامل إلى ظاهرة دون الأخذ في الاعتبار كيفية تطبيق الاستنتاجات والتوصيات التي يصل إليها الباحث، فهي دراسة تجري بالدرجة الأساس من أجل الحصول على المعرفة بحد ذاتها وتسمى أحياناً البحوث النظرية.

فالبحوث الأساسية والنظرية تشتق عادة من المشاكل الفكرية أو المشاكل المبدئية فهي ذات طبيعة نظرية بالدرجة الأولى، إلا أن ذلك لا يمنع من تطبيق نتائجها فيما بعد على مشاكل قائمة بالفعل.

ب- البحوث التطبيقية:

وهي بحوث علمية، تكون أهدافها محددة بشكل أدق مع البحوث الأساسية النظرية، والبحاث التطبيقية تكون عادة موجهة لحل مشكلة من المشاكل العملية أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها فوراً، وفي واقع حقيقي وفعلي موجود في مؤسسة أو منطقة أو لدى أفراد.

وهنا لا بد من التأكيد على أن البحوث الأساسية النظرية نفسها يمكن الاستعانة بنتائجها – فيما بعد - ، لذا فإن نتائج البحوث التطبيقية يمكن أن تتماشى وتتمازج مع تلك النتائج المأخوذة من البحوث الأساسية النظرية لتواجه موقفاً محدداً أو مشكلة قائمة، كذلك فإن من الصعب – أحياناً – التمييز بين البحوث التطبيقية العلمية والبحاث الأساسية النظرية، خاصة في الموضوعات الجديدة التي تحتاج إلى بناء حقائق ونظريات حولها.

ثانياً: البحوث من حيث مناهجها:

أ- البحوث الوثائقية:

وهي البحوث التي تعتمد أدوات البحث فيها على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة (كالكتب والدوريات والنشرات والتقارير والوثائق الإدارية والتاريخية والمواد السمعية والبصرية ومخرجات الحاسبة وما شابه ذلك من مصادر المعلومات المجمع والمنظمة).



ومن أهم المناهج المتبعة في هذا النوع من الوثائق ما يأتي:

- البحوث التي تتبع الطريقة الإحصائية أو المنهج الإحصائي.
- البحوث التي يتبع فيها الباحث المنهج التاريخي.
- البحوث التي تتبع منهج تحليل المضمون أو تحليل المحتوى.

ب- البحوث الميدانية:

وهي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع التجمعات البشرية والدوائر الإدارية والمؤسسات المعنية بالدراسة ... ويكون عادة جمع هذه المعلومات بشكل مباشر من هذه الجهات، وعن طريق الاستبيان أو الاستقصاء أو المقابلة والمواجهة أو الملاحظة المباشرة، وهناك عدد من المناهج المتبعة لهذا النوع من البحوث أهمها:



- البحوث التي تتبع المنهج المسحي.
- البحوث التي تتبع منهج دراسة الحالة.
- البحوث الوصفية الأخرى.

ج- البحوث التجريبية:

وهي البحوث التي تجري في المختبرات العلمية، ويحتاج مثل هذه البحوث إلى ثلاث أركان أساسية (المواد الأولية التي تجري عليها التجارب – الأجهزة والمعدات المطلوبة لإجراء التجارب – الباحثين المختصين ومساعدتهم).



ثالثاً: أنواع البحوث من حيث جهات تنفيذها:

أ- البحوث الأكاديمية:

وهي البحوث التي تجري في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية، كما يمكن تصنيف هذه البحوث إلى مستويات منها:

- البحوث الجامعية الأولية: وهذه أقرب ما تكون إلى التقارير منها إلى البحوث (بحث التخرج ...).
- بحوث الدراسات العليا (رسائل الدبلوم العالي – رسائل الماجستير – رسائل الدكتوراه).
- بحوث المدرسين (الأساتذة): حيث يطلب من أساتذة الجامعات كتابة بحوث لغرض تقييمهم وترقياتهم إلى درجات علمية أعلى (مدرس – أستاذ مساعد – أستاذ)، بما فيها من بحوث أخرى لغرض اشتراكهم في مؤتمرات علمية داخلية أو خارجية ونشرها في دوريات علمية رصينة.

والبحوث الأكاديمية هي أقرب ما تكون إلى البحوث الأساسية النظرية منها إلى التطبيقية، ولكن ذلك لا يمنع من الاستفادة منها ومن نتائجها وتطبيقها إذا لزم الأمر.

ب- البحوث غير الأكاديمية:

وهي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل التي قد تعترض طريقها، فهي إذن أقرب ما يكون إلى البحوث التطبيقية.

المبحث الخامس : بحوث العلوم الإنسانية والصرفة والتطبيقية

أولاً: نقاط الاختلاف بين البحث العلمي في كل من العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية والاجتماعية:



- تعقيدات الظواهر الاجتماعية والإنسانية مقابل ثباتاً واستقراراً للظواهر الطبيعية. حيث يكون الإنسان محور الدراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وهو أكثر الكائنات تعقيداً على الأرض، كما أن سلوك الإنسان وحركاته تتأثر بعوامل عديدة نفسية ومزاجية.
- قلة التجانس أو فقدانه أحياناً، في مجال الظواهر الاجتماعية والإنسانية مقارنة بالتجانس الأكثر في العلوم الطبيعية.
- صعوبة استخدام الوسائل المخبرية للعديد من البحوث والدراسات الاجتماعية.
- صعوبة دراسة الظواهر والموضوعات الاجتماعية والإنسانية دراسة موضوعية بعيداً عن الذاتية والعواطف الشخصية للباحث والمبحوث.
- التحيز الديني أو الاجتماعي أو العاطفي.
- إمكانية تقنين الظواهر الطبيعية، بالمقابل عدم إمكانية تقنين الظواهر الإنسانية.
- إن مجال البحوث في العلوم الصرفة والتطبيقية يتركز على استثمار الموارد الطبيعية والحيوانية، بينما يتركز مجال البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية على الموارد البشرية.
- إن العلوم الطبيعية تميل في بحوثها نحو الظواهر الجارية أو المجالات في سياقها الحاضر، بينما تشمل البحوث في العلوم الإنسانية للنشاطات الجارية والماضية أيضاً، وهي ما يطلق عليه بالمنطق التزامني في بحوث العلوم الطبيعية، والمنطق التعاقبي في بحوث العلوم الإنسانية، فغالبية البحوث الإنسانية تحتاج إلى دراسة خلفيات موضوع البحث، وخلفيات السلوك.



ثانياً: نقاط التشابه:

- التخطيط والبرمجة.
- التطبيق والتجريب (أحياناً).
- التداخل العلمي الموضوعي بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية.
- استخدام الأساليب الإحصائية والتقنيات الحديثة.

الفصل الثاني

خطوات إعداد البحث

المبحث الأول : اختيار الموضوع أو المشكلة



أولاً: خطوات إعداد البحث العلمي:

- ١- اختيار الموضوع أو المشكلة.
- ٢- القراءات الاستطلاعية والإطلاع على البحوث السابقة.
- ٣- صياغة فرضيات البحث.
- ٤- تصميم خط البحث.
- ٥- جمع المعلومات وتحليلها.
- ٦- كتابة تقرير البحث.

ثانياً: ما هي المشكلة في البحث العلمي؟

- سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة.
- موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير.
- حاجة لم تلب أو تشبع.

ثالثاً: مصادر الحصول على المشكلة:

- محيط العمل والخبرة العملية.
- القراءات الواسعة والناقدة.
- البحوث السابقة.
- تكليف من جهة معينة.

رابعاً: أسس اختيار المشكلة:

- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث؟ وهل تتسجم مع رغبته في هذا النوع من الموضوعات؟
- من صفات الباحث الناجح (الرغبة والاهتمام بموضوع البحث).
- هل يستطيع الباحث القيام بالدراسة المقترحة بضوء مشكلاتها المطروحة؟
- يجب أن يتناسب البحث مع مؤهلات وإمكانيات الباحث.
- هل تتوفر المعلومات اللازمة عن المشكلة؟ وبعبارة أوضح، هل أن المشكلة قابلة للبحث؟

- يحتاج الباحث إلى معلومات كافية ووافية عن مشكلة البحث ليتمكن من دراستها.

- هل توجد مساعدات إدارية ووظيفية لبحث المشكلة؟
- ما هي أهمية مشكلة البحث وفائدتها العملية والاجتماعية؟
- هل هي مشكلة جدية؟ ما هي علاقاتها بمشاكل بحثية أخرى؟ وهل قام باحث آخر بمعالجة هذه المشكلة أو مشكلة تشابهها؟
- هل هناك إمكانية في تعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث في معالجته للمشكلة على مشاكل أخرى متشابهة، في مؤسسات ودوائر أخرى متشابهة؟
- هل للمشكلة علاقة بدائرة أو مؤسسة وطنية أو قومية محددة؟

والخلاصة أن هناك كثيراً من المشاكل في وطننا العربي أو العالم ككل تحتاج إلى بحث بل إلى عدة بحوث يقدمها أكثر من باحث متخصص ... كما أن هناك الكثير من النقاط التي يجب أن يبحثها الباحث ويتأكد منها وتأخذ في عين الاعتبار عند اختيار مشكلة البحث وكثيراً من الأسئلة التي يجب أن يتوجه بها الباحث إلى نفسه قبل شروعه في كتابة بحث ما.

كذلك فإنه ينبغي على الباحث أن يختار مشكلة البحث أو الموضوع الذي يؤمن بثلاثة متطلبات هي:

- ١- يجب أن تختبر المشكلة أو القضية أو المسألة.
- ٢- ينبغي أن يوجه البحث إلى قراء ذوي معرفة عامة بالموضوع، ومن ثم تنقل هؤلاء القراء إلى عالم آخر، أو شيء جديد من تلك المعرفة.
- ٣- يجب أن يكون لمشكلة البحث أو موضوعه غرض جدي ويتطلب فعلاً تحليل وبحث.

الباب الثاني

الفصل الأول

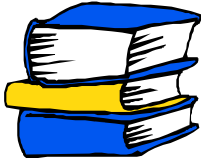
القراءات الاستطلاعية ومراجعة البحوث السابقة

أولاً: القراءات الاستطلاعية:

فوائدها:

- توسيع قاعدة ومعرفة ومعلومات الباحث عن الموضوع الذي يكتب فيه.
- التأكد من أهمية موضوعه الذي يبحث فيه وتميزه عن الموضوعات الأخرى.

وقد تأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين قبل تحديد مشكلة البحث وبعده فالأولى تكون لتحديد مسار البحث والثانية للإطلاع على نتائج البحوث المتشابهة السابقة للبحث، ومقارنة النتائج بعضها البعض.



ثانياً: مراجعة البحوث السابقة:

فوائدها:

- بلورة وتحديد مشكلة البحث وتحديد أبعادها.
- تزويد الباحث بالجديد من الأفكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها.
- الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطيع تشخيصها بنفسه، بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي أطلع عليها.
- تجنب الباحث الوقوع في المزالق والسلبات التي وقع فيها الباحثون من قبله.
- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.
- استكمال الجوانب التي وقفت عند البحوث السابقة.
- تحديد وبلورة العنوان الكامل للبحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة والجغرافية والمكانية والتاريخية والفترات الزمنية المشمولة بالبحث.

الفصل الثاني

مصادر المعلومات التقليدية واستخداماتها في البحث العلمي

البحث الأول: الدوريات والكتب والرسائل الجامعية

أولاً: الدوريات:

- تعتبر الدوريات أو المطبوعات المسلسلة، من مصادر المعلومات المهمة للباحثين.
- وكذلك المجلات والصحف والمطبوعات الأخرى التي تصدر بشكل دوري تعتبر مصدراً مهماً للباحث.



- والدورية هي مطبوعة تصدر على فترات محددة أو غير محددة، منتظمة أو غير منتظمة، ولها عنوان واحد يكون واضحاً ومميزاً يظهر على الصفحة الأولى لكل عدد من أعدادها.
- وتكرس العديد من الدوريات صفحاتها إلى البحوث التطبيقية والأساسية المبتكرة والأصلية التي ينجزها الباحثون في مختلف العلوم والموضوعات والمعارف.
- وهناك عدد آخر من الدوريات تشتمل على مستخلصات أو عروض للبحوث الأصلية.
- كذلك فإن بعض الدوريات تشتمل على مقالات ودراسات لا يشترط فيها أن تكون أصلية أو مبتكرة، وقد تكون تفسيرات وتعليقات عن التطورات التي كتب عنها في دوريات أخرى.



أنواع الدوريات:

أ- الدوريات العامة:

- وهي المجلات والصحف والنشرات التي تهتم بنشر المقالات والأخبار العامة والمتنوعة موضوعياً، وبأسلوب مفهوم وعام.
- وهذا النوع من الدوريات موجه لكافة شرائح المجتمع، وبصرف النظر عن مستوياتهم الثقافية والتعليمية.



ب- الدوريات المتخصصة العلمية:

- وهي المطبوعات الدورية التي تختص بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع من الموضوعات، وبيان آخر التطورات عن ذلك.
- وهذا النوع من الدوريات موجه إلى شريحة محددة من شرائح المجتمع والمتخصصة بذات الموضوع.

- وتصدرها مؤسسات علمية وثقافية متخصصة كالجوامعات ومراكز البحوث والجمعيات العلمية وما شابهها.

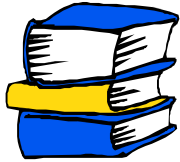


ج- الدوريات العامة المتخصصة.

- وهي مطبوع دورية تشبه النوع العام في أسلوبها، ولكنها تكون متخصصة في مجال موضوعي محدد.
- وبالرغم من تخصص مقالاتها وأخبارها موضوعياً إلا أن المعالجة فيها تكون عامة، ولا تخرج عن كونها مقالات ومقابلات وأخبار وتحقيقات صحفية عامة.

ميزات الدوريات على المطبوعات الأخرى:

- تعتبر الدوريات العلمية المتخصصة من أهم مصادر المعلومات الأولية.
- وتعتبر الدوريات هي العمود الفقري لمجموعات البحث في المكتبات ومراكز المعلومات.
- سرعة صدورها والذي يعني ظهور المعلومات والبيانات المتطورة أول بأول.
- حداثة المعلومات.
- تكتب الدوريات بأقلام متنوعة ومتعددة، وهذا يعني أفكار ووجهات نظر متنوعة ومتعددة.
- تمتاز الدراسات والبحوث المنشورة في العديد من الدوريات بالإيجاز مقارنة بالكتب مع محافظتها على التغطية الشاملة للموضوع.
- وتحتوي على المقالات والبحوث في الموضوعات التي قد لا يؤلف فيها كتاب على الإطلاق.



ثانياً: الكتب:

- الكتاب مصدر كان ولا يزال صديق الباحث ومعينه الذي لا ينضب.
- يتم فيه جمع وتنسيق المعلومات بصورة جيدة.
- قد لا يقدم الكتاب معلومات حديثة نسبياً وذلك نظراً لطول المدة التي يستغرقها نشره والتي قد تبلغ سنتين أو أكثر.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

- للرسائل الجامعية أهمية خاصة في البحث العلمي، فهي من الوثائق المهمة التي يحتاجها الباحثون في موضوعاتهم، وذلك لأنها أوعية لنقل المعلومات الأولية التي تتناول في العادة موضوعات حديثة لم يسبق أن تم التطرق إليها بدرجة التفصيل والتعمق.
- كما أن الرغبة المتواصلة لدى طلبة الدراسات العليا في تقديم أعمال متميزة في محتواها الموضوعي يدفعهم إلى الإطلاع على الرسائل السابقة في اختصاصاتهم للتأكد من عدم التطرق سابقاً للموضوعات التي ينون اختيارها.



المبحث الثاني: المطبوعات المرجعية

- يحتاج الباحثون إلى استشارة العديد من المطبوعات المرجعية، التي هي بالأساس مصممة للرجوع إليها واستشاراتها عن معلومة أو معلومات محددة.

أولاً: الموسوعة أو دوائر المعارف:

- تفيد الموسوعات الباحثين في إيجاد معلومات محددة أو عامة عن مختلف الموضوعات والمعارف البشرية. لأن الموسوعات مطبوعات شاملة للعديد من المعارف.
- ومن الجدير بالذكر أن غالبية الموسوعات العربية هي قديمة، ولم يجري تحديثها مثل دائرة معارف البستاني (١٩٧٣) ودائرة معارف القرن العشرين (١٩٧١) والموسوعة الذهبية (١٩٦٤).
- أما الموسوعات الأجنبية فهي تحدث بشكل مستمر، مثل الموسوعة البريطانية والموسوعة العالمية.



ثانياً: المعاجم اللغوية والقواميس:

- والمعاجم عبارة عن مطبوعات مرجعية تهتم بتجميع الكلمات والمفردات في ترتيب هجائي، وتعطي معانيها واشتقاقاتها، وتوضح طريقة تلفظها واستخداماتها.
- ومن أمثلة المعاجم العربية لسان العرب، والقاموس المحيط، وكتاب العين والمنجز.

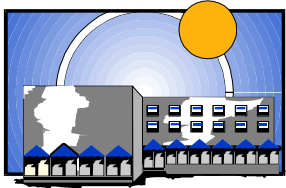


ثالثاً: التراجم والسير الشخصية:

- وتكرس عادة إلى سير وحياة الأشخاص والتعرف بالمشهورين.
- سواء على المستويات العلمية أو العامة أو الإقليمية أو الوطنية.
- وتهتم هذه التراجم بإعطاء نبذة (مختصرة أو مطولة) عن حياة الأشخاص وإنجازاتهم والمعلومات الأساسية الأخرى.

رابعاً: الأدلة:

- ويهتم هذا النوع من المطبوعات المرجعية بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات والمنظمات والهيئات العلمية، فضلاً عن أدلة الدوريات.
- ويمكن أن نحدد الأدلة بثلاثة أنواع: أدلة الدوريات، وأدلة الجامعات والمؤسسات التعليمية والأكاديمية، وأدلة الدوائر والمؤسسات.





خامساً: المراجع الإحصائية:

- وهي مطبوعات مرجعية تهتم بتجميع وتبويب الأرقام والبيانات والحقائق عن نشاط معين أو موضوع محدد.

سادساً: الأطلس والمراجع الجغرافية:

- هي مطبوعات مرجعية تختص بالمعلومات الخاصة بالمواقع الجغرافية والدول والقارات.
- فضلاً عن البحار والأنهار والجبال والمناخ.



سابعاً: الكتب السنوية وموجزات الحقائق:

- وهي مطبوعات مرجعية – غالباً سنوية – تهتم بأنشطة الدول والمؤسسات المختلفة.
- وتهتم بالأحداث والأخبار والأنشطة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
- ومن أهم هذه المطبوعات، الكتاب السنوي للحقائق (Almanac World) والكتاب السنوي للأمم المتحدة.



المبحث الثالث: المطبوعات الأخرى

أولاً: التقارير الفنية:

- هي عبارة عن تسجيل كامل الخبرة المكتسبة للباحث من إجراء بحث معين ويمكن أن نقول بأنها قصة البحث كاملة.
- وما يميز التقارير الفنية عن مصادر نقل المعلومات الأخرى، وخاصة مقالات الدوريات، هي الضمانات الأمنية التي توفرها المعلومات، كما أنها تقدم معلومات أكثر تفصيلاً.
- إضافة إلى السرعة في بث المعلومات.



ثانياً: وقائع المؤتمرات:

- تعرف أعمال المؤتمرات بأنها سجلات مطبوعة لاجتماعات ومؤتمرات المنظمات، تصاحبها في أكثر الأحيان مستخلصات عن التقارير والبحوث المقدمة في تلك المؤتمرات والاجتماعات.
- وغالباً ما تنتهي معظم الأعمال التي تقدم للمناقشة في المؤتمرات إلى النشر، بعد اكتسابها المزيد من الدقة والموضوعية الناتجة عن المناقشات المستفيضة لها في المؤتمر، من قبل المشاركين.



- وتنقسم الوثائق الخاصة بالمؤتمرات إلى ثلاثة أنواع، هي الوثائق التي تسبق انعقاد المؤتمر مثل الإعلانات والدعوات والبرامج والطبعات المبدئية لبحوث المؤتمر.
- والفئة الثانية هي الوثائق التي تنشر أثناء انعقاد المؤتمر، ككلمات الافتتاح والختام وقوائم أسماء المشاركين والتوصيات والقرارات ونصوص البحوث التي ترد إلى دائرة المؤتمر بعد طبع وثائق ما قبل المؤتمر وهذا النوع من الوثائق يصعب تتبعها أو الوصول إليها بدون المشاركة الفعلية في المؤتمر.
- أما الفئة الأخيرة وهي الأهم، هي وثائق ما بعد المؤتمر وتشتمل هذه الوثائق على النصوص المنشورة لما تم تقديمه للمؤتمرين من بحوث بعد إجراء التعديلات المناسبة.



ثالثاً: براءات الاختراع:

- هي الوثائق التي تسجل اختراع شيء جديد لم يكن معروف أصلاً.
- وقد كانت إيطالية الدولة السباقة في سن قوانين براءات الاختراع.
- وبراءة الاختراع كقانون عبارة عن اتفاقية معقودة بين الدولة والمخترع.
- وتمثل براءة الاختراع وصف تفصيلي للاختراع في شكل ذو مواصفات فنية.

رابعاً: المواصفات والمقاييس:

- وهي تسمى كذلك المواصفات القياسية، وهي وثائق فنية ذات محتوى علمي لأنها تحدد الأنواع والنماذج الخاصة بالمنتجات وبيان صفاتها وطرق فحصها... الخ.

خامساً: الكتيبات والنشرات:

- وهي مطبوعات ذات طابع خاص بالنسبة إلى صفحاتها التي لا تزيد عن خمسين صفحة تقريباً، وحجمها الذي يكون أصغر من الكتاب الاعتيادي.
- وتشتمل على معلومات محددة تصدرها المؤسسات الإعلامية والإرشادية في الوزارات.
- وقد تكون معلوماته عن شخصية سياسية أو إعلامية فيها معلومات يحتاجها بعض الباحثين.
- **أما النشرات** فهي مطبوعات تصدر عن وزارات وسفارات ومؤسسات رسمية وغير رسمية ووكالات أنباء.
- وتشتمل على بيانات ومعلومات سريعة ومهمة أحياناً، ولا يعاد نشرها في وسائل أخرى أو أوعية ثانية لنقل المعلومات.

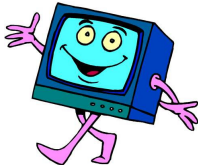


سادساً: الوثائق الرسمية والوثائق التاريخية والمخطوطات:

- يحتاج بعض الباحثين إلى الرجوع إلى الوثائق الرسمية المحفوظة لدى المؤسسات المعنية بالبحث، ويسمى البعض مجازاً (الأرشيف الجاري).
- وقد يحتاج بعض الباحثين إلى الرجوع إلى وثائق تاريخية تضم خلفيات تاريخية لموضوع من الموضوعات.
- كما أن المخططات تمثل مصادر أولية موثقة، ويسعى العديد من الباحثين إلى الاعتماد الكلي أو الجزئي على المعلومات الواردة فيها، ودراستها وتحليلها.

المبحث الرابع: المصادر السمعية والبصرية

- هناك بيانات ومعلومات مهمة يمكن أن يعثر عليها الباحث في المواد السمعية والبصرية، كالأفلام، والتسجيلات الصوتية، وكاسيتات الفيديو، والشرائح الفلمية.
- وأهم هذه المصادر هي:
 - ١- المصادر المسموعة.
 - ٢- المصادر المرئية.
 - ٣- المصادر المسموعة والمرئية.
 - ٤- المصغرات العلمية (الميكرو فيلم).



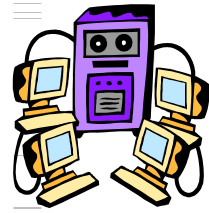
الفصل الثالث

مصادر البحث الإلكترونية

المبحث الأول: مصادر المعلومات الإلكترونية

أولاً: تكنولوجيا المعلومات وتطوراتها:

- تكنولوجيا المعلومات هي الدراسة المتعلقة بمختلف أنواع التقنيات التي تخص جوانب تخزين، ومعالجة، وتبادل المعلومات.
- ومكنت تكنولوجيا المعلومات من تحويل المجموعات الورقية والمطبوعة إلى أشكال جديدة، إلكترونية وغير إلكترونية، سهلة الاستخدام والتبادل مع مستفيدين في مواقع جغرافية متباعدة.
- وقد تطورت التكنولوجيا التي تعاملت مع مختلف أنواع المعلومات ومصادر المعلومات، وسوف نعطي لمحة سريعة عن هذه المراحل وهي كما يلي:
 - ١- مرحلة استخدام المصغرات أو المايكرو فورم بأنواعها وأشكالها.
 - ٢- مرحلة استخدام الحاسوب بشكل منفرد.
 - ٣- مرحلة استخدام الحاسوب مع تقنية المصغرات من أجل الحصول على مخرجات (الحاسوب المصغر).
 - ٤- مرحلة استخدام الحاسوب في بنوك ومرصد المعلومات.
 - ٥- مرحلة الحاسوب مع الأقراص الممغنطة (المكتنزة).
 - ٦- مرحلة الحاسوب مع الوسائط المتعددة (بالصورة والصوت).
 - ٧- مرحلة الحاسوب مع استخدام الموديم والإنترنت لإرسال واستقبال البيانات.



ثانياً: اللجوء إلى مصادر المعلومات المحوسبة:

- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، بغرض إنجاز أعماله البحثية، التي لم تعد تحتل التأخير.
- تقلل مصادر المعلومات المحوسبة من الجهود المبذولة للحصول على المعلومات.
- تساعد على تخزين ومعالجة البيانات واسترجاعها بسهولة.
- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات.
- الشمولية في المعلومات والتنوع.



ثالثاً: المصادر الورقية والمصادر الإلكترونية:

- لقد مرة عملية نشر وتوزيع واستخدام مصادر المعلومات على عدة مراحل:
- أ- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الأصول الورقية، كالكتب بمختلف أنواعها والدوريات والتقارير والنشرات وغيرها.
- ب- **المرحلة المتوسطة:** مراحل بداية استثمار إمكانيات الحاسوب، وتتمثل بالتحريير والطباعة والنشر المكتبي الإلكتروني.
- ج- **المرحلة المتقدمة الأولى:** وهي مرحلة النشر الإلكتروني بمختلف الأشكال عبر الأقراص الممغنطة.
- د- **المرحلة المتقدمة الثانية:** وهي مرحلة نشر المعلومات إلكترونياً عبر شبكات الإنترنت.

رابعاً: النشر التقليدي الورقي:

هناك عدد من العوامل والحقائق التي أسهمت في العزوف والابتعاد عن النشر الورقي التقليدي واللجوء إلى تقنية النشر الإلكتروني، وهي:

- **التكاليف:** أصبحت تكاليف إنتاج وصناعة الورق في تزايد مستمر، وقد انعكس ذلك على تكاليف الكتب والمصادر الورقية الأخرى.
- **المواد الأولية:** والتي تتمثل بأشجار الغابات وشحتها.
- **التأثيرات السلبية على البيئة:** ويعود سبب ذلك إلى استغلال الغابات والأشجار التي تمثل موارد طبيعية مهمة، في صناعة الورق.
- **المشاكل التخزينية والمكانية للمصادر الورقية:** فحتاج الكتب إلى مباني خاصة لتخزين فيها.
- **طبيعة الأصول الورقية القابلة للتلف والتمزق.**
- **مشاكل نقل وشحن وإيصال المصادر الورقية.**
- **المشاكل التوثيقية وإجراءاتها.**
- **طبيعة المستفيد المعاصر:** فعصر السرعة يحتاج إلى معلومات سريعة ودقيقة.
- **الفرص التي تتيحها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها:** من سرعة ودقة وصل المعلومات إلى الراغبين فيها في مكان عملهم أو سكنهم، والمميزات التي يحصلون عليها من طباعة وتحريير ... الخ.

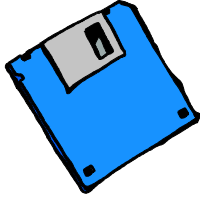


خامساً: المعلومات المنشورة إلكترونياً:

- إن هناك نوعان من المعلومات ومن مصادر المعلومات المنشورة بهذا الشكل أو ذاك من أشكال النشر الإلكتروني:
- ١- المعلومات المتوفرة بشكل إلكتروني، ولا يوجد لها بديل تقليدي ورقي.
- ٢- المعلومات المتوفرة بشكل إلكتروني، والتي يتوفر لها أيضاً بديل تقليدي ورقي، أو مصادر ورقية مكمل.

سادساً: المعلومات المتاحة إلكترونياً:

■ **مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم:**



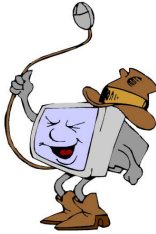
- ١- الأقراص الصلبة.
- ٢- الأقراص المرنة.
- ٣- الوسائط الممغنطة الأخرى.
- ٤- الأقراص المتعددة الاستخدام مثل أقراص الليزر ... الخ.

■ **حسب التغطية الموضوعية:**

- ١- عامة وشاملة لمختلف أنواع الموضوعات.
- ٢- متخصصة شاملة.
- ٣- متخصصة دقيقة.



■ **حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات:**



- ١- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية.
- ٢- الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة.
- ٣- الشبكات الإقليمية الواسعة.
- ٤- شبكة الإنترنت العنكبوتية.

■ **حسب جهات التجهيز:**

- ١- مصادر تجارية كالشركات التجارية.
- ٢- مصادر مؤسسات غير ربحية، كالجامعات ومؤسسات البحوث.

سابعاً: أنواع قواعد البيانات الإلكترونية:

- ١- **القواعد البيلوغرافية.** التي تشمل على البيانات الأساسية لمصادر المعلومات مثل عنوان المصدر والمؤلف والجهة المسؤولة عن محتواه... الخ.
- ٢- **قواعد النصوص الكاملة.** أي القواعد التي تحتوي على نصوص المصادر المخزونة إلكترونياً، كقواعد الصحف والمجلات والكتب.
- ٣- **القواعد المرجعية.** وهي القواعد التي يحتاجها المستفيد في الوصول إلى معلومة محددة تجيبه عن تساؤلاته.
- ٤- **القواعد الإحصائية.** والتي تشتمل على مختلف الإحصاءات السكانية والاجتماعية والاقتصادية ... وغيرها.
- ٥- **قواعد الأقراص والنظم متعددة الوسائط.** وتشتمل على معلومات مصورة أو مسموعة أو فيديو، مثل بعض الموسوعات الحديثة.

ثامناً: الدوريات الإلكترونية:

- الدوريات هي عبارة عن مطبوعات تصدر بشكل دوري تحت عنوان معروف ومميز ومستمر.

وتتميز الدوريات الإلكترونية بما يلي:

- حداثه معلوماتها قياسياً بالكتب والأنواع الأخرى.
- تنوع موضوعاتها، وتعدد كتابها.
- تتميز بالإيجاز والتركيز، مما يساعد الباحث في سرعة الوصول إلى المعلومات.
- غالباً ما تظهر معلومات وإحصاءات ومستجدات علمية في الدوريات لا يجدها القارئ في مصدر آخر من مصادر المعلومات.

تاسعاً: المراجع الإلكترونية:

- وهي لا تختلف عن المراجع الورقية في مضمونها، ولكنها تكون على شكل إلكتروني محفوظ في أقراص ممغنطة أو منشورة على الشبكة العالمية.



- ١- الموسوعات أو دوائر المعارف.
- ٢- القواميس والمعاجم.
- ٣- الحوليات والكتب السنوية.
- ٤- الأدلة.
- ٥- السير والتراجم.

عاشراً: المشاكل التي تواجه الباحثين في التعامل مع المصادر الإلكترونية:

- ضعف البنية التحتية لدى المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات وخاصة في الدول العربية والدول النامية.
- ضعف البيئة التكنولوجية والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.
- الافتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الإلكترونية.
- مشاكل التعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، على مستوى الفهرسة، والتصنيف... والسيطرة عليها.
- عدم استقرار وانتظام ظهور الدوريات الإلكترونية أحياناً.
- المعوقات والحواجز اللغوية. حيث أن معظم المصادر الإلكترونية باللغة الإنجليزية.
- مشاكل حقوق التأليف، وإساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات.
- الجانب النفسي لدى بعض الباحثين. فأحياناً نجد من لا يتقبل مصادر المعلومات الإلكترونية، أو لا يثق فيها.



المبحث الثاني: البحث بالاتصال المباشر

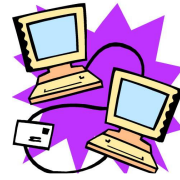
أولاً: ماهيته وتطوره:

- البحث بالاتصال المباشر هو تعامل وأجراء متفاعل لقراءة واستعراض معلومات محوسبة تشمل قيود أو تسجيلات مقروءة آلياً لملف أو مجموعة ملفات وتكون قواعد المعلومات هذه مخزنة عادة في حاسوب مركزي كبير يوصل المستفيد إلى المعلومات التي يفتش عنها عن طريق محطات طرفية أو حواسيب مايكروية دقيقة ولغرض الوصول إلى المعلومات المطلوبة تربط الحواسيب المايكروية بجهاز محول أو معدل (الموديم) يقوم بإرسال واستقبال البيانات وتعديلها من الإشارات الرقمية الخارجة من الحاسوب إلى إشارات قياسية يستطيع فهمها الحاسوب وبالعكس عبر خطوط ووسائل الاتصال.



ثانياً: مزايا البحث بالاتصال المباشر:

- الوصول الفوري والمباشر إلى كميات كبيرة ومتنوعة من المعلومات.
- تحديث سريع للمعلومات.
- الاقتصاد في الوقت والجهد.
- طريقة مرنة وفعالة في الوصول إلى المعلومات، بسبب نقاط الوصول المتعددة فيستطيع الباحث استخدام رؤوس الموضوعات أو الكلمات المفتاحية أو العنوان أو اسم الكاتب أو الناشر ... الخ.
- هناك عدد من الموضوعات غير متوفرة بشكل مطبوع تقليدي، ولا يمكن الوصول عليها إلا عن طريق البحث بالاتصال المباشر.
- تسهيل عملية تبادل الوثائق والمعلومات.



ثالثاً: خدمات البحث بالاتصال المباشر:

- الإجابة على الاستفسارات وتزويد المستفيدين بما يحتاجونه من حقائق وأرقام ومعلومات.
- البحث الانتقائي السريع للمعلومات والبيانات.
- إمكانية تخزين المعلومات والبيانات والرجوع إليها.
- طبع عينات النتائج والإحصائيات.
- خدمات البريد الإلكتروني.



رابعاً: البحث بالمنطق البولياني:

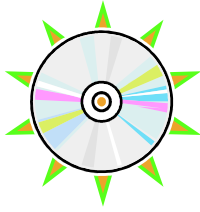
- البحث البولياني هو عبارة عن عوامل منطقية تقوم بالمقارنة بين مصطلحين أو أكثر، وتعمل على استخراج واسترجاع المعلومات المطلوبة بشكل يضيق دائرة البحث أو يوسعها، بغرض الوصول إلى أدق التفاصيل.

المبحث الثالث: الأقراص الضوئية (المكتنزة)

أولاً: التعريف بالأقراص الضوئية (المكتنزة):

- هي عبارة عن وسيلة تقنية مستحدثة ومتطورة تعمل بتقنية الليزر، لاختزان كميات هائلة من البيانات والمعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية، والمعروفة باختصار (CD).
- ومن أنواعها:

- ١ - أقراص الموسيقى الغنائية (Compact Disc\CD).
- ٢ - أقراص الفيديو (CD-V).
- ٣ - أقراص القراءة فقط (CD).
- ٤ - أقراص الكتابة والقراءة (CR-RW).
- ٥ - أقراص الفيديو الرقمية (DVD).
- ٦ - أقراص الوسائط المتعددة (Multimedia).



ثانياً: مزايا الأقراص:

- إمكانية تخزين كم هائل من المعلومات، مقارنة بحجم القرص، وبثمنه الزهيد.
- المعلومات المخزنة على الأقراص الضوئية ذات كفاءة ونوعية عالية.
- يمكن حماية المعلومات المخزنة على الأقراص الضوئية في حالة الاستخدام السليم لها.

الفصل الرابع

شبكة الإنترنت واستخداماتها في البحث العلمي

المبحث الأول: ماهية الإنترنت

أولاً: ما هي شبكة الإنترنت:

- الإنترنت هي مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب موجودة في آلاف الأماكن حول العالم.
- ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام حواسيب أخرى للعثور على معلومات أو التشارك في ملفات، ولا يهم نوع الحاسب المستخدم، وذلك بسبب وجود بروتوكولات يمكن أن تحكم وتسهل عملية التشارك هذه.
- الإنترنت هي شبكة تضم عشرات الألوف من الحواسيب المرتبطة مع بعضها في عشرات من الدول، وتستخدم الحواسيب المرتبطة بروتوكول النقل والسيطرة وبروتوكول إنترنت الذي يرمز له (TCP/IP) لتأمين الاتصالات الشبكية.
- هي أوسع الشبكات في العالم، وتزود المستخدمين بالعديد من الخدمات، كالبريد الإلكتروني، ونقل الملفات، والأخبار، والوصول إلى الآلاف من قواعد البيانات.
- كما تمكنهم من الحوار مع الآخرين حول العالم. وممارسة الألعاب الإلكترونية. والوصول إلى مكتبة إلكترونية كبيرة من الكتب والمجلات والصحف والصور وغيرها من المواد والخدمات.



ثانياً: مستلزمات الارتباط والعمل مع شبكة إنترنت:

- جهاز حاسب وملحقاته.
- خط هاتفي ومودم (MODEM).
- حساب اشتراك مع إنترنت (أو مزود خدمة الإنترنت).
- اسم للدخول على الإنترنت (يحصل عليه من قبل مزود خدمة الإنترنت).
- كلمة مرور للدخول على الإنترنت (يحصل عليه من قبل مزود خدمة الإنترنت).
- مجموعة من البرامج والبروتوكولات الخاصة بالإنترنت.

ثالثاً: الشبكة العنكبوتية (World Wide Web):

- الشبكة العنكبوتية (Web) هي ليست شبكة الإنترنت ككل، بل أنها جزء منها، ولكن هذا الجزء مهم وجوهري، حيث تشتمل على بحوث ومعلومات مهمة وحديثة تقدر بأكثر من بليون صفحة.

من أهم أسباب نجاح استخدام الشبكة العنكبوتية، المرتبطة بالإنترنت:

- استخدام تقنية لغة النص المترابط أو المتشعب (Hyper Text Makeup Language) والذي يشار إليه اختصاراً (HTML)، والذي يسهل الوصول إلى مختلف أنواع المعلومات عن طريق التنقل بين الصفحات والملفات المخزونة في مواقع مختلفة.
- الوصول إلى المعلومات المرئية والمسموعة.
- استخدام بروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol / FTP).

رابعاً: تطور استخدام الإنترنت:

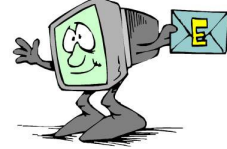
- يرجع تاريخ الإنترنت إلى عام ١٩٦٩م عندما أنشأت وزارة الدفاع الأمريكية وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPAnet).
- وكان الهدف منها هو ربط المواقع الحكومية والعسكرية مع بعضها البعض.
- وتعتبر هذه هي المرحلة الأولى من مراحل تأسيس الإنترنت.
- أما المرحلة الثانية فقد بدأت عام ١٩٨٢م عندما أصبحت TCP/IP هي اللغة الرسمية للإنترنت.
- أما المرحلة الثالثة فقد بدأت عام ١٩٨٩م وذلك عندما تم تأسيس مركز البحوث في الإنترنت (IRTF)، وتأسيس وحدة مهندسي الإنترنت (IETF).
- لكن الثورة الحقيقية لهذه الشبكة بدأت في المرحلة الرابعة عام ١٩٩٣م والتي تم فيها اختراع الشبكة العنكبوتية (World Wide Web).

المبحث الثاني:

استخدامات وتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي

أولاً: البريد الإلكتروني (Electronic Mail):

- البريد الإلكتروني هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الكمبيوتر.
- ومن أهم مميزاته استلام الرسائل خلال الليل والنهار وفي أي وقت. وحفظ السجلات، والملفات.



ثانياً: خدمة نقل الملفات (File Transfer Protocol- FTP):

- نقل الملفات وتحميلها، إحدى الخدمات التي توفرها الإنترنت، فهذه الخدمة تساعد الباحثين والباحثات على تبادل ملفات معينة عبر استخدام الشبكة.

ثالثاً: خدمة القوائم البريدية (Mailing List):

- القوائم البريدية هي قوائم لعناوين بريد إلكترونية تستخدم لتحويل أي رسالة إلى مجموعة من الأشخاص.
- وكل قائمة بريد تناقش مواضيع محددة كما أن لكل قائمة عنواناً خاصاً. وأي رسالة ترسل إلى القائمة تحول تلقائياً إلى جميع المشتركين في القائمة.
- ويمكن للشخص الانضمام (الاشتراك) بلائحة بريدية ما من خلال طلبك من المسؤول عنها، المسمى مدير اللائحة أو مالك اللائحة أن يضيف اسمك إليها.

رابعاً: خدمة المجموعات (News Group) أو (Usenet):

- وهي الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث عن المساعدة في موضوع معين.

خامساً: خدمة المحادثة (Internet Relay Chat):

- من الخدمات التي توفرها خدمة الإنترنت خدمة (IRC) وهو برنامج يشكل محطة خيالية في الإنترنت لتجميع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث مع بعضهم البعض.
- كما بالإمكان رؤية الصورة وسماع الصوت في نفس الوقت.

سادساً: خدمة الشبكة العنكبوتية (World Wide Web):



- الشبكة العنكبوتية العالمية Web تم تأسيسها عام ١٩٨٩م بواسطة (European Center for Particle Physics) في سويسرا.
- لكن استخدام هذه الخدمة تم في عام ١٩٩٣م عندما قام المركز القومي لتطبيقات الكمبيوتر العملاقة بإنتاج برنامج اسمه (Mosaic).
- تطورت هذه الخدمة بشكل سريع حتى أصبحت لمعظم المشتركين هي الإنترنت.

- يمكن للمستخدم عبر هذه الشبكة الحصول على المعلومات الكتابية والمسموعة والمرئية عبر صفحات إلكترونية يتصفحها المستخدم عبر حاسبه.

سابعاً: النشر الإلكتروني (Electronic Publishing):

- هناك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير الفنية وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشر إلكترونياً على الشبكة، وبمختلف اللغات.
- الفرق الأساسي بين الشكل الورقي التقليدي والشكل الإلكتروني عبر الإنترنت، هو الكلفة المالية العالية للأشكال الورقية، والكلفة الوقتية.

تقويم مصادر المعلومات البحثية عبر الإنترنت:

- المعلومات المستقاة من البريد الإلكتروني (E.Mail) ومجموعة النقاش، هي معلومات ووجهات نظر ينبغي أخذ جانب الحيطة والحذر في تعامل الباحثين معها، أو الاستفادة منها كمصدر معلومات في البحث العلمي.
- عند الاستعانة بوسائل الربط من موقع إلى آخر يجب على الباحث التأكد من التفريق بين ما هي معلومات موثقة ورصينة، وبين ما هو تجاري تسويقي.
- من الضروري التعرف على هوية الكاتب.
- التركيز على الدراسات التي تشير إلى المصادر والمعلومات البليوغرافية التي تمت الاستعانة بها، أي الدراسات والبحوث الموثقة.
- التركيز على استخدام المواقع التي تحمل عبارة - امتداد - (edu و org) أي موقع تعليمي أو منظمة تعليمية أو رسمية، فهذه المواقع تكون تابعة للجامعات والمؤسسات التعليمية.
- كما أن المواقع التي تحمل امتداد (gov) يمكن الاستعانة بها بالنسبة للمعلومات الرسمية الصادرة عن الدول والحكومات المختلفة.

الوصف	Extension
شبكة تجارية	.com
منظمة تتبع إحدى المنظمات الدولية	.org
شبكة أو مجموعة تعني باختصاص أو مجال معين	.net
حكومية	.gov
عسكرية: هيئة تتبع إحدى الجهات العسكرية.	.mil
مؤسسة تعليمية.	.edu

المبحث الثالث: العرب والإنترنت



أولاً: مستخدمو "إنترنت" في الأقطار العربية:

- أن التحرك العربي باتجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عموماً، واستثمار إمكانيات الإنترنت وخدماتها على وجه الخصوص، لا يزال دون المستوى الطموح.
- كما أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي لا يزال قليل جداً بالنسبة إلى المجتمعات الأخرى.
- مع العلم أن تزايد المواقع باللغة العربية سوف يؤدي طردياً إلى تزايد أعداد مستخدمي الإنترنت في المنطقة العربي.

ثانياً: معوقات الارتباط بالإنترنت في المنطقة العربية:

- عدم إنجاز البنية التحتية والشبكات المطلوبة والمناسبة للاتصال.
- قلة الوعي بما تتيحه الشبكة من فرص معرفية وبحثية واستثمارية وإعلامية... الخ.
- محدودية انتشار واستخدام أجهزة الحواسيب في المجالات الحياتية المختلفة.
- ارتفاع كلفة الاشتراك في بعض الدول العربية.
- معوقات اللغة، وخاصة أن معظم المواد والمعلومات الموجودة على الشبكة هي باللغة الإنجليزية.
- بطء الاتصال، مما يهدر وقت الباحث أحياناً.

الفصل الخامس

المواقع البحثية الإلكترونية على الإنترنت

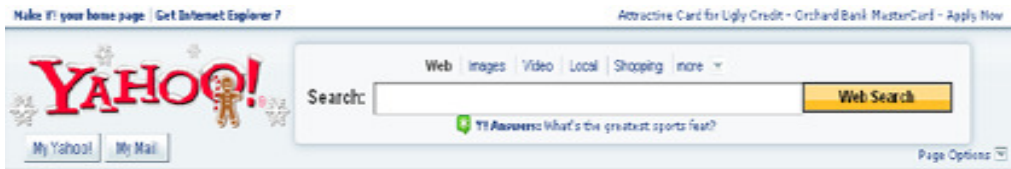
المبحث الأول: المواقع البحثية الأكثر استخداماً



■ هناك العديد من المواقع التي ينبغي على الباحثين اللجوء إليها والإبحار بمعلوماتها الغزيرة، العامة منها والمتخصصة.

■ بعض المواقع الأكثر استخداماً:

الرقم	عنوان الموقع	الرقم	عنوان الموقع
١-	www.yahoo.com	٢-	www.msn.com
٣-	www.aol.com	٤-	www.microsoft.com
٥-	www.lycos.com	٦-	www.passport.com
٧-	www.hotmail.com	٨-	www.go.com
٩-	www.netscape.com	١٠-	www.exit.com
١١-	www.amazon.com	١٢-	www.altavista.com
١٣-	www.real.com	١٤-	www.aboy.com
١٥-	www.about.com	١٦-	www.angelfire.com
١٧-	www.looksmart.com	١٨-	www.cnet.com
١٩-	www.bluemountainarts.com	٢٠-	www.tripod.com



لتحميل نسختك المجانية

ملئقي البحث العلمي



www.rsSocrs.com

المبحث الثاني: مواقع بحثية لموضوعات مختارة

- هناك مواقع أخرى يمكن للباحثين اللجوء إليها، ومنها:

إدارة الأعمال

- www.all-biz.com (شبكة كل إدارة الأعمال) ، وتجهز الباحثين بمحرك بحث إلى النشرات، والمنظمات، ومجاميع النقاش، والمجلات المتعلقة بهذا الموضوع.
- www.cob.ohio-state.edu/dept/fin/overivew.html (المالية)، وقد أنشأ هذا الموقع قسم المالية في جامعة أوهايو الأمريكية، والذي يربط الباحث بالمئات من المقالات والمصادر المتعلقة بالبنوك، والتأمين، والتسويق... الخ.

الآداب:

- English-server.hss.cmu.edu موقع جامعة كارنيغي ملون، ويقدم مصادر أكاديمية في الإنسانية، وتشتمل على الدراما، والرواية، والأفلام، والتلفزيون، والتاريخ... الخ.
- Promo.net/pg (مشروع كوتنبرغ) ويقدم نصوص أدبية من الأدب الخفيف والأدب الثقيل.
- www.gu.edu.au/gwis/hub.hom.html هذا الموقع يزود الباحثين بموضوعات العلوم الإنسانية والاجتماعية المختلفة، وغيرها... الخ.
- www.lib.umich.edu/libhome/Documents.center/polisci.html (مصادر العلوم السياسية) التابع لجامعة ميشيغن، ويقدم معلومات عن الموضوعات الحكومية... الخ.

البيئة:

- envirolink.org يختص هذا الموقع بموضوعات البيئة، والصور، والمنظمات... الخ.
- www.healthnet.org/MGS/MGS/html (موقع العلاج والبقاء الكوني) فهو لدورية إلكترونية تحمل نفس العنوان، وتحتوي على مقالات تخص تخريب البيئة، وزيادة السكان، وأمراض التلوث، ونتائج الحروب، والصحة الكونية... الخ.

التربية والتعليم والمعلومات:

- chronicle.merit.edu يختص بالتربية والتعليم.
- educom.edu يعرض للباحثين بحث مباشر لنصوص كاملة لمقالات تعليمية، مع التركيز على تكنولوجيا التعليم والمعلومات.

الحاسب وتكنولوجيا الإنترنت:

- www.isoc.org/index.txt.html (موقع مجتمع الإنترنت).

- www.byte.com (موقع لمجلة بايت) يزود الباحثين بمعلومات عن الحاسوب.

الطب والصحة:

- pit.edu/HOME/GHNet.html (موقع الشبكة الكونية الصحي).
- www.emory.edu/WHSC/medlibs.html (موقع المكتبات الطبية).

علم الاجتماع:

- hakatai.mcli.maricopa.edu/smc/ml/sociology.html موقع مرتبط بمائة المواقع التي تحتوي على مقالات ومصادر عن كل ما يخص علم الاجتماع.

علم الفلك:

- www.ass.org (موقع الجمعية الفلكية الأمريكية) ويقدم للباحثين مقالات وعروض منشورة في المجلة الفلكية.
- www.mtwilson.edu (موقع مرصد ماونت ولسون) ويعرض للباحثين صوراً للكون وكذلك دوريات ووثائق إلكترونية.

علم النفس:

- www.psychwww.com (موقع موارد علم النفس السريري) يقدم مقالات وبحوث عن السلوك والعلاج النفسي، والاضطرابات النفسية... الخ.
- www.gasou.edu/psychweb/psychweb.htm=top أيضاً يختص بمواضيع علم النفس.

العلوم الطبيعية:

- www.acnatsci.org موقع الروابط التابعة لأكاديمية العلوم الطبيعية.

الفلسفة:

- www.oxy.edu.apa.html (موقع الجمعية الفلسفية الأمريكية).

الفنون:

- www.home.mtholyke.edu ويقدم هذا الموقع معلومات عن الفنون الكلاسيكية والفنون القديمة، وكنوز عصر النهضة ... الخ.

المرأة أو دراسات المرأة:

- www.library.wisc.edu (موقع أمين مكتبة دراسات المرأة).
- www.sunsite.unc.edu وهذا الموقع يربط الباحثين بمكتبات متوفرة على الشبكة العنكبوتية، والتي تمتلك مجاميع عن دراسات المرأة.

المبحث الثالث: الدوريات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت

- الدوريات الإلكترونية المتوفرة على شبكة الإنترنت هي أكثر مصادر المعلومات استخداماً، في البحث العلمي.

مميزات الشكل الإلكتروني للدوريات:

- الاقتصاد في أماكن الحفظ والتخزين، وفي النفقات مثل التجليد، والصيانة والترميم... الخ.
- التخلص من مشكلة فقدان أعداد محدودة من بعض الدوريات، أو تلف بعض صفحاتها.
- التخلص من مشكلة تأخر وصول الدورية لمستفيدين منها.
- الوصول إلى عدد كبير من عناوين الدوريات، أكثر بكثير مما توفره مكتبة واحدة.
- الإتاحة، إتاحة مباشرة على مدار الساعة.
- التغير في العادات القرائية. (مثل البحث بمفتاح البحث).
- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات (قوة محرك البحث).
- صدور المجلة الإلكترونية أو الدورية قبل صدور المجلة نفسها.
- المرونة والبدايل المتاحة في الحصول على شكل المقالة.



المبحث الرابع: مواقع بحثية عربية



- إن المعلومات البحثية والعلمية العربية لا تزال محدودة على الإنترنت.
- فغالباً ما يلجأ الباحث إلى المعلومات المنشورة باللغة الإنجليزية للاستفادة منها في بحثه.

أهم المواقع العربية:

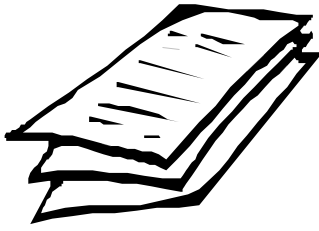
- www.arabiavista.com "بوابة العرب" ويشتمل على معلومات عامة، والبعض منها متخصص في الشعر والمعلقات والتعليم والمدارس والجامعات، والمال والأعمال، والحاسوب والإنترنت، والفنون والأدب، الخ.
- www.alwaraq.com "الوراق" مجاميع من كتب التراث العربي، وأمّهات الكتب في مجالات الفقه والعقيدة، وعلوم القرآن والحديث والتراجم.
- www.naseej.com "النسيج" يشتمل على موضوعات الشعر، والفنون، والتعليم، والعلوم الإنسانية، والحاسب ... الخ.
- www.arabia.com يضم هذا الموقع معلومات عامة ومتخصصة في مجالات التعريف بالأقطار العربية المختلفة، والأخبار، والمنوعات، والأسهم ... الخ.
- www.ayna.com "أين" يضم هذا الموقع معلومات متنوعة في مجالات الاقتصاد، والمجتمع، والتربية، والفنون الخ.
- www.hadith.al-islam.com يختص هذا الموقع بالأحاديث النبوية الشريفة، ومسند الإمام أحمد، ... وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.
- www.deyaa.com "ضياء الإسلام" هذا الموقع متعدد الأقسام ويتناول موضوعات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، وصفحات عن الإسلام، وقصص العرب، ومعلومات عربية وإسلامية أخرى.
- www.lib.aucegypt.edu "شبكة المكتبات المصرية" يشتمل على معلومات بليوغرافية عن فهارس المكتبات المحوسبة في مصر.

الباب الثالث

صياغة فرضيات البحث

أولاً: تعريف الفرضية:

الفرضية هي عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهو أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة. وعلى هذا الأساس فإن الفرضية تعني واحد أو أكثر من الجوانب الآتية:



- حل محتمل لمشكلة البحث.
- تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة.
- رأي مبدئي لحل المشكلة.
- استنتاج موقف يتوصل إليه الباحث.
- تفسير مؤقت للمشكلة.
- إجابة محتملة على السؤال الذي تمثله المشكلة.

وإن أي شكل من الأشكال أعلاه تأخذ فرضية للبحث فلا بد وأن تكون مبنية على معلومات، أي أنها ليست استنتاج أو تفسير عشوائي، وإنما مستند إلى بعض المعلومات والخبرة والخلفيات، كما أن الفرضية هي استنتاج وتفسير مؤقت وليس ثابت، يتمسك الباحث حتى نهاية البحث، وعندها يتحقق من صحة هذه الفرضيات من عدمها، وعلى هذا الأساس ينبغي على الباحث أن يجعل من البديهيات أو الحقائق المعروفة فرضيات.

ثانياً: مكونات الفرضية:

- الفرضية عادة تشتمل على متغيرين أساسيين:
 - الأول يدعى **المتغير المستقل**.
 - والثاني يسمى **المتغير التابع**.

مثال على ذلك: التحصيل الدراسي في الجامعة للمنتسبين يتأثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج الجامعة.

والمتغير المستقل في الفرضية الأخيرة مثلاً هو "التدريس الخصوصي" والمتغير التابع هو التحصيل الدراسي المتأثر بالتدريس الخصوصي، والذي يحصل كنتيجة له.

إلا أنه من الممكن تغيير مواقع المتغيرين، المستقل والتابع في الفرضية المذكورة ونحصل على نفس المعنى، مثال ذلك:

التدريس الخصوصي خارج الجامعة يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي في الجامعة للمنتسبين.

ثالثاً: أنواع الفرضيات:

هناك نوعان من الفروض، هما الفرض المباشر، والفرض **الصفري**، أي أن النوع الأول من النوع الإيجابي بالعلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، مثال ذلك:



- توجد علاقة قوية بين التدخين ومرض السرطان.
- أما **الفرض الصفري**، فيعني أن العلاقة **سلبية**، مثال ذلك:
لا توجد علاقة قوية بين التدخين ومرض السرطان.

رابعاً: خصائص الفرضيات الجيدة:

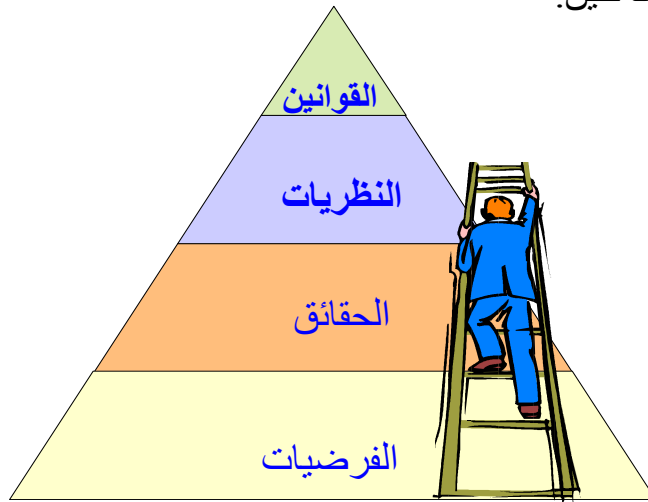
- معقولة الفرضيات وأن لا تكون خيالية أو مستحيلة أو متناقضة مع الحقائق العلمية.
- إمكانية التحقق منها.
- قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة المدروسة.
- الواقعية من حيث التطبيق والتنفيذ.
- بساطة الفرضيات.
- تحديدها، وبشكل واضح، العلاقة بين المتغيرات، كالمتغير المستقل والمتغير التابع.
- صياغتها بشكل جيد ومحدد، وذلك بالابتعاد عن العموميات.
- أن يكون عددها محدوداً.
- أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.

خامساً: فوائد الفرضيات وأهميتها:

- تساعد الفرضيات في تحديد أبعاد المشكلة أمام الباحث تحديداً دقيقاً يمكنه من دراستها وتناولها بعمق.
- تمثل الفرضيات القاعدة الأساسية لموضوع البحث.
- تعتبر الفرضيات دليلاً للباحث تحدد مساره وتحدد له نوع الملاحظات التي يجب أن يقوم بها والتجارب التي يمر بها.
- تقود الفرضيات الباحث إلى توجيه عملية التحليل والتفسير العلمي.
- تمكن الفرضيات الباحث من استنباط النتائج.
- الفرضيات تؤدي إلى تجسيد النظرية العلمية أو جزء منها في شكل قابل للقياس.
- تؤدي الفرضية إلى توسيع المعرفة.
- تساعد الفرضيات على تحديد الأساليب المناسبة لاختبار العلاقة المحتملة بين عاملين أو أكثر، وذلك من خلال تقديمها لتفسيرات وتصورات نظرية للعلاقة بين العوامل المستقلة والتابعة.

سادساً: ملاحظات عامة عن صياغة الفرضيات:

- من الممكن أن تكون هناك فرضية واحدة رئيسية للبحث، أو أكثر من فرضية.
- يمكن أن تصاغ الفرضية بالإثبات مثال ذلك "توجد علاقة قوية بين المستوى الاقتصادي لعائلة الطالب وبين تحصيله العلمي".
- لا يستحسن أن تكون الفرضية طويلة، أو أن تكون معقدة يصعب فهمها.
- تشتمل الفرضية الواحدة عادة على متغير مستقل وآخر تابع، يؤثر الأول المستقل بالثاني التابع، إلا أنه قد تكون هنالك نسبة أو حجم لذلك التأثير مثال ذلك: "الشخصية اختصاصي المعلومات أثر كبير جداً في الإجابة على استفسارات القراء وتلبية طلباتهم القرائية والبحثية".
- فكلما "كبير جداً" هنا تمثل نسبة عالية في التأثير، يكون من واجب الباحث التحقق منها وتأكيداها.
- هناك متطلبات مهمة لصياغة الفرضية أهمها المعرفة أو الخبرة في مجال صياغة الفرضية.
- يمكن تثبيت صحة الفرضية في نهاية البحث.
- الفرضية ضرورية لكل أنواع البحوث، بما فيها البحوث ذات المنهج التاريخي (الوثائقي)، وبعبارة أخرى لا تقتصر الفرضيات على البحوث الميدانية، بل تنعدها إلى الوثائق التي تتطلب استقرار المصادر والوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة.
- الفرضية في البحث الوثائقي أو التاريخي ضرورية، حيث أنها تساعد الباحث في وضع إطار موضوعي محدد للباحث، وتبعده عن الخوض في مواضيع جانبية والمتاهة في القضايا الجانبية.
- بعد التحقق من صحة الفرضية، قد تتحول فيما بعد إلى حقيقة لأنها اختبرت وامتحنيت وتم العثور على الدلائل التي تثبت صحتها، والحقيقة بعد تأكيدها وبلورتها بشكل أكثر استقراراً قد تتحول إلى نظرية، والنظرية قد تصبح قانوناً في الحياة بعد حين.



شكل رقم (٢)

الباب الرابع

الفصل الأول

تصميم خطة البحث ومنهجيته



أولاً: عنوان البحث:

- شاملاً وواضحاً.

ثانياً: مشكلة البحث:

- موقف غامض يحتاج إيضاح.
- تساؤلاً يحتاج إلى إجابة.

ثالثاً: الفرضية أو الفرضيات:

- حل مؤقت أو إجابة محتملة أو تخمين ذكي.

رابعاً: أهمية البحث:

- يجب على الباحث أن يحدد أهمية بحثه في عبارات واضحة مقنعة.
- تنعكس أهمية البحث عادةً بجانبين أساسيين هما: ما هي أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الأخرى؟ ولماذا تكون تلك الأهمية من شرائح المجتمع وفصائله المختلفة؟

خامساً: هدف أو أهداف البحث:

- يجب أن يحدد الباحث أهداف بحثه، وما الذي يريده من الخوض في هذا البحث.

سادساً: منهج البحث:

- هل هذا المنهج الذي اختاره الباحث وثائقي تاريخي، أو منهج مسحي، أو منهج دراسة الحالة.... الخ؟

سابعاً: أداة البحث (أداة جمع المعلومات):

- مثل المصادر والوثائق للبحوث الوثائقية والتاريخية، والاستبيان للبحث المسحي.
- يمكن للباحث تحديد منهج واحد للبحث، ولكن من الصعب تحديد مصدر واحد للمعلومات.

ثامناً: اختيار العينة:

- نوع العينة، عشوائية بسيطة أو طبقية عرضية الخ.

تاسعاً: حدود البحث:

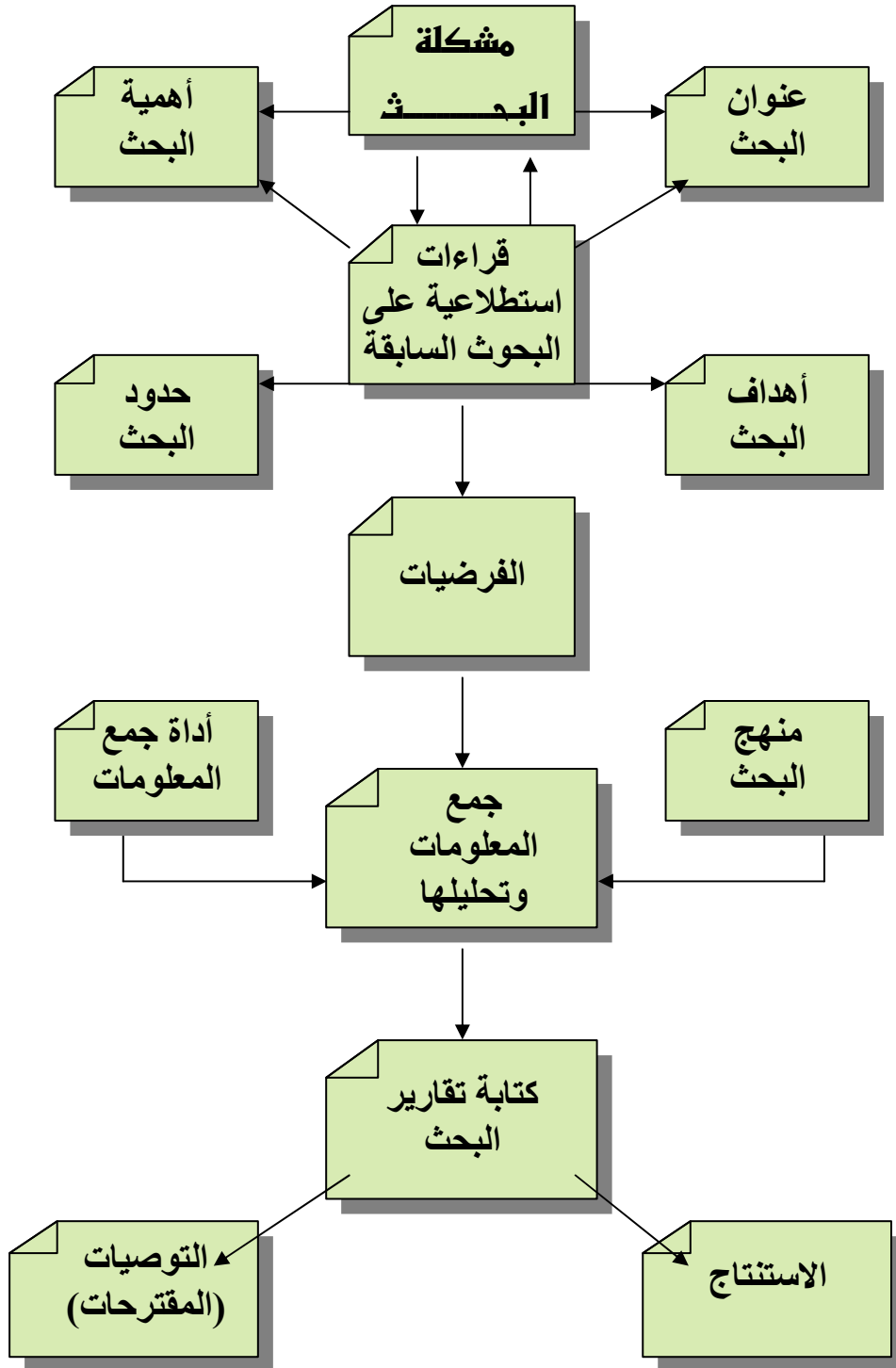
- الحدود الموضوعية والجغرافية والتاريخية للبحث.

عاشراً: الدراسات السابقة:

- البحوث والدراسات العلمية السابقة التي أجراها باحثين آخريين في نفس موضوع البحث.

الحادي عشر: تحديد المصادر:

- قائمة المصادر التي ينوي الباحث الاعتماد عليها في كتابة بحثه.



مخطط توضيحي للإطار العام لانسيابية خطوات البحث – شكل رقم (٤)

الفصل الثاني

مناهج البحث العلمي

المبحث الأول : مناهج البحث العلمي

أولاً: تصنيف: سمير محمد حسن

ويقسم مناهج البحث إلى نوعين أساسيين يتفرع منها أنواع فرعية أخرى ونشير إلى أنه كان متأثر بتخصصه في مجال دراسات الإعلام والاتصال، وكالاتي:

- ١ - **البحوث الوصفية**، وقد قسمها هي الآخر إلى أقسام فرعية أخرى هي:
 - **الدراسات المسحية**، وتشتمل على مسح الرأي العام وتحليل المضمون ومسح الجمهور ووسائل الإعلام وأساليب الممارسة.
 - **دراسة العلاقة المتبادلة**، وتشتمل على دراسة الحالة، والدراسة السببية المقارنة، والدراسة الارتباطية.
 - **الدراسة التطويرية**.
- ٢ - **بحوث اختبار العلاقات السببية بين المتغيرات والفروض**، ويقدر بها المنهج والدراسة التجريبية.

ثانياً: تصنيف: ذوقان عبيدات (وآخرون)

- ١ - المنهج أو الأسلوب التاريخي.
- ٢ - الأسلوب الوصفي، ويشتمل على الدراسات المسحية، بما في ذلك تحليل المضمون، ودراسات العلاقات، والدراسة النهائية.
- ٣ - الأسلوب التجريبي.
- ٤ - أسلوب النظم.
- ٥ - البحث الإجرائي.

ثالثاً: تصنيف: أحمد بدر

- ١ - المنهج الوثائقي أو التاريخي.
- ٢ - المنهج التجريبي.
- ٣ - منهج المسح.
- ٤ - منهج دراسة الحالة.
- ٥ - المنهج الإحصائي.

رابعاً: تصنيف: جابر عبد الحميد

- ١ - المنهج التاريخي.
- ٢ - المنهج الوصفي
 - الدراسات المسحية.
 - دراسات العلاقات المتبادلة.
 - دراسات النمو والتطوير.
- ٣ - المنهج التجريبي.

خامساً: تصنيف: نك مور

- ١ - المنهج المسحي.
 - مسوحات الملاحظة.
 - مسوحات الاستبيان.
 - مسوحات المقابلة.
- ٢ - البحث التجريبي.
- ٣ - البحث التاريخي.
- ٤ - بحوث العمليات.
- ٥ - دراسة الأداء والسلوك.
- ٦ - قياسات الأداء والتقييم.

سادساً: تصنيف: عامر قنديلجي (مؤلف كتاب المادة)

- ١ - المنهج التاريخي (الوثائقي).
- ٢ - المنهج الوصفي (المسح).
- ٣ - المنهج الوصفي (دراسة الحالة).
- ٤ - المنهج التجريبي.
- ٥ - المنهج الإحصائي.
- ٦ - مناهج أخرى.

المبحث الثاني: المنهج التاريخي أو الوثائقي



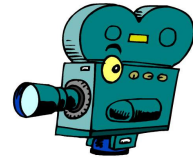
أولاً: المعلومات الأولية والمعلومات الثانوية

يعتمد المنهج التاريخي على وصف وتسجيل للوقائع والأنشطة الماضية، ولكنه لا يقف عند حد الوصف والتسجيل، بل يتعداه إلى الدراسة والتحليل لتلك الوثائق والأنشطة، وإيجاد التفسيرات المنطقية المسندة لها على أساس منهجية علمية دقيقة وذلك بغرض الوصول إلى نتائج، تمثل حقائق منطقية وتعميمات تساعد في فهم الماضي، والاستناد على ذلك الفهم في بناء حقائق للحاضر، وكذلك الوصول إلى قواعد للتنبؤ بالمستقبل.

- المنهج التاريخي له وظائف رئيسية تتمثل بالتفسير والتنبؤ.
- المعلومات والبيانات المنشورة والمكتوبة في المصادر التي يحتاجها الباحث تكون عادة من نوعين أساسيين، أولية وثانوية.
- المصادر الأولية هي التي تحتوي على معلومات وبيانات أصيلة وتقترب إلى الواقع، فهي تعكس الحقيقة التي نادراً ما يشوبها التحريف، فالشخص الذي يكون شاهد عيان هو أقرب من الحقيقة عن الشخص الذي يرويها عنه أو ينقلها منه.
- المصادر الأولية هي التي تأتينا دون أن تمر بمراحل التفسير أو التغير أو الحذف والإضافة.
- من أمثلة المصادر الأولية: نتائج البحوث العلمية والتجارب وبراءات الاختراعات ... والإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية المعنية ... الخ.
- تعتبر الموسوعات ودوائر المعارف ومقالات الدوريات في معظمها ... من المصادر الثانوية.

ثانياً: ملاحظات أساسية عن المنهج الوثائقي التاريخي:

- تبرز أهمية المنهج التاريخي من خلال الأنشطة والاتجاهات المعاصرة، سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية أو علمية.
- يطلق على هذا المنهج المنهج الوثائقي لأن الباحث يتعامل مع الوثائق الرسمية والتاريخية والخرائط والأفلام الخ.
- يطلق على هذا المنهج المنهج التاريخي لأن الباحث يتعامل مع المراحل الزمنية المختلفة لأنشطة الإنسان.
- المنهج التاريخي من أوسع المناهج العلمية استخداماً والأكثر انتشاراً.
- يستخدم هذا المنهج لجميع المواضيع الإنسانية والاجتماعية وفي العلوم الطبيعية والصرفة والتطبيقية.
- يعتبر هذا المنهج من المناهج المهمة، خصوصاً إذا توفرت المصادر الأولية والمهارة الكافية عند الباحث من حيث النقد والتحليل.
- المنهج التاريخي الوثائقي، مثله مثل المناهج الميدانية والعلمية الأخرى، يحتاج إلى فرضيات توطر البحث وتحدد مسار جمع المعلومات فيه.



المبحث الثالث: المنهج الوصفي (المسم)

أولاً: أهداف المنهج الوصفي

- جمع معلومات الوافية والدقيقة عن مجتمع أو مجموعة أو ظاهرة من الظواهر.
- صياغة عدد من التعليمات أو النتائج التي يمكن أن تكون أساساً يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاحات الاجتماعية.
- الخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات العملية التي يمكن أن تستند بها السياسات الاجتماعية.

ثانياً: تعريف المنهج الوصفي (المسحي)

- المسح أو المنهج المسحي هو تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية، وأنشطتها المختلفة، وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحددة.
- وأن الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها، ومن ثم الخروج باستنتاجات منها.



ثالثاً: أهداف المنهج الوصفي (المسحي)

- وصف ما يجري، والحصول على حقائق ذات علاقة بشيء ما، والإعلان عن تلك الحقائق.
- تحديد وتشخيص المجالات التي تشتمل أو حدث فيها المشاكل، والتي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة.
- تستخدم الدراسات المسحية للتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية، فضلاً عن إيضاحات للتحويلات والتغيرات الماضية.
- تبرير الأوضاع والأنشطة الموجودة في مجتمع المسح المعني، والوصول إلى خطط أفضل لذلك المجتمع، بغية تحسين الأداء والأوضاع فيه.

رابعاً: المجالات التي يعالجها المنهج المسحي

- ١- الإدارة والقوانين (الحكومة والقانون): وتتعلق معلومات أو بيانات الإدارة والقانون حول المسائل الآتية:
 - الأساس القانوني أو التنظيمي لكيان المجتمع المحلي وأدارته القائمة.
 - كيفية تحديد الحقوق والواجبات، وعلاقة الهيئات والمؤسسات المختلفة بالقوانين واللوائح والتعليمات المحلية.
 - التنظيمات السياسية الموجودة، والجماعات والشخصيات التي تسيطر عليها.
 - الطرق والقوانين التي تستخدم في جباية الضرائب وزيادتها وماهيتها.
 - طبيعة الخدمات التي تقدمها الهيئات الحكومية، ونوعها، وحدودها.

٢- الظروف الاقتصادية والجغرافية: وفي هذا المجال فإن البحوث المسحية

تتركز على الأمور الآتية:

- تأثير جغرافية المنطقة في النقل والمواصلات والأعمال والمهن والصحة
- قيمة الأرض وتوزيع السكان ... الخ.
- النشاطات الاقتصادية المختلفة.
- الأحوال الاقتصادية لأفراد المجتمع.

٣- الخصائص الاجتماعية والثقافية: في هذا المجال يهتم الباحثون بأمر شتى

منها:

- علاقة المجتمع المحلي بالمجتمعات الأخرى في المنطقة.
- طبيعة المجتمع المحلي وتماسكه والصراعات الطبقيّة والعنصرية والدينية فيه.
- المستويات الأخلاقية العامة للمجتمع.
- النشاطات والخدمات الثقافية الموجودة، مثل المكتبات والمتاحف ووسائل الترفيه.
- الأمراض الاجتماعية الموجودة، مثل الجرائم والتسول والجهل، وما شابه ذلك، ومن المسئول عنها.

٤- السكان: ومن المعلومات والبيانات المطلوبة بالنسبة للسكان ما يأتي:

- تكوين السكان من حيث السن الجنس اللون الخ.
- حركة السكان وزيادتهم أو نقصانهم وسبب ذلك ... ومعدلات الوفيات والمواليد والأمراض ... الخ.

خامساً: ملاحظات أساسية عن المنهج المسحي:

- القيام بدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية.
- تكون الدراسات المسحية للأنشطة والظواهر الجارية والحالية بالدرجة الأساسية.
- يتحدد حجم الدراسة المسحية بحجم المشكلة وعمقها.
- أثبت المنهج المسحي فعاليته في الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية المعاصرة.
- المنهج البحثي هو أحد الدراسات الوصفية.
- يساعد المنهج المسحي في دراسة العلاقة السببية بين الظواهر والأنشطة المختلفة.

أهم أهداف البحث العلمي والتي تنعكس في جانبين أساسيين هما:

- تبرير الأوضاع والأنشطة الموجودة في مجتمع المسح.
- الوصول إلى خطط أفضل بغرض تحسين الأداء والأوضاع في المجتمع المعني بالمسح.



المبحث الرابع : المنهج الوصفي (دراسة الحالة)

أولاً: ما هي دراسة الحالة

- دراسة الحالة هي إحدى الدراسات أو المناهج الوصفية.
- يقوم منهج دراسة الحالة على أساس اختيار وحدة إدارية واجتماعية واحدة مثل (مدرسة أو مكتبة أو مستشفى أو أحد أقسامها أو فرد واحد من الأشخاص أو عائلة واحدة ... الخ).
- تستخدم لاختبار فرضية أو فرضيات.
- من الضروري التأكد على الحالة للحالات الأخرى المتشابهة التي يفترض تعميم نتائجها عليها.

ثانياً: أهمية دراسة الحالة:

- تمكن الباحث من استيعاب الموضوع بشكل واضح (أكثر وضوح من المنهج المسحي) من خلال تناوله بشكل متكامل ومتعمق تتضح فيه كل الأسباب والمشاكل.
- تهتم دراسة الحالة في إظهار الحالة المبحوثة في زمنها الحالي، وكذلك التنبؤات المستقبلية لها.
- تركز على دراسة السلوك البشري في المؤسسة المعنية بالبحث، وتعمل على معالجة مشاكله وتقويم انحرافاته.
- تمكن الجهة المبحوثة والأشخاص القائمين عليها من تجاوز القلق والمخاوف على مؤسستهم، من خلال تشخيص واستيعاب عناصر الضعف الموجودة والمؤثرة على مسيرة العمل.



ثالثاً: مزايا دراسة الحالة وعيوبها:

- تركيز الباحث على موضوع الحالة فقط.
- تتوفر لها معلومات تفصيلية وشاملة أكثر من المنهج المسحي.
- قد لا تحتاج إلى جهد التنقل أو الانتظار الطويل.

بعض عيوب والمساوئ والجوانب السلبية في هذه الطريقة:

- أن الحالة التي يتم اختيارها كعينة للدراسة قد لا تمثل المجتمع كله.
- تقوم هذه الطريقة على دراسة حالة مفردة أو حالات قليلة، وعليه فإن ذلك قد يكلف سواء من ناحية المال أو الوقت المطلوب.
- قد لا تعتبر هذه الطريقة عملية بشكل كامل، إذا ما أدخلنا الذاتية والحكم الشخصي فيها.
- قد يشك في صحة البيانات المجمعة.
- قد يلجأ الباحث إلى التركيز على بعض الجوانب وترك بعض الجوانب في حالة البحث.

رابعاً: خطوات دراسة الحالة:

- ١- تحديد الحالة أو المشكلة المراد دراستها.
- ٢- جمع البيانات الأولية والضرورية لفهم الحالة أو المشكلة وتكوين فكرة واضحة وكافية عنها.
- ٣- صياغة الفرضية أو الفرضيات التي تعطي التفسيرات المنطقية والمحتملة لمشكلة البحث ونشأتها وتطورها.
- ٤- ثم تأتي بعد ذلك الخطوات المكملّة العامة الأخرى، مثل جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها واستنباط الاستنتاجات عنها وكذلك كتابة تقرير البحث المطلوب.



خامساً: أدوات جمع المعلومات في دراسة الحالة:

- ١- الملاحظة المتعمقة والمتابعة.
- ٢- المقابلة والحصول على المعلومات بشكل مباشر.
- ٣- الوثائق والسجلات المكتوبة، قد تكمل هذه الوثائق المعلومات التي يجمعها الباحث.
- ٤- كما يحتاج الباحث إلى الاستبيان وطلب الإجابة على بعض الاستفسارات الواردة من الأشخاص والفئات المحيطة بحالة البحث، أو الاستفادة منها ومن وجودها.

المبحث الخامس : المنهج التجريبي

أولاً: التعريف بالمنهج التجريبي:

- البحث التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط، للشروط المحددة، لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها، وتفسيرها.
 - البحث التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة، التي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع والظاهرة.
 - المنهج التجريبي هو عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما، والسيطرة على تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها.
- ✚ إن البحوث التجريبية غالباً ما تجري في المختبر، وتحدد كيف ولماذا تكون الأشياء أو تتداخل مع بعضها.



ثانياً: سمات المنهج التجريبي:

- في المنهج التجريبي يقوم الباحث بدراسة متغيرات الظاهرة التي هي أمامه في المختبر أو في مكان الدراسة الآخر.
- وفي المنهج التجريبي يجري التأكد على جوانب ثلاث هي:
 - ١- استخدام التجربة، أي أحداث تغيير محدد في الواقع، وهذا التغيير نسميه استخدام المتغير المستقل أو التجريبي.
 - ٢- ملاحظة نتائج واثار ذلك التغيير، وما نطلق عليه النتائج وردود الفعل بالنسبة للمتغير التابع.
 - ٣- ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى، غير المتغير المستقل قد أثرت على ذلك الواقع، لأن عدم ضبط الإجراءات سيقلل من قدرة الباحث على حصر ومعرفة تأثير المتغير المستقل.

ثالثاً: مثال على المنهج التجريبي:

وجود طالبين بنفس المستوى التعليمي والمهارات القرائية والعلمية، استخدم الأول منهما فهرس بطاقي تقليدي في مكتبة الجامعة، واستخدم الثاني فهرس آلي مخزونة معلوماته في الحاسوب، وتشتمل الفهرسان على نفس المعلومات الأساسية والبيلوغرافية والفنية، فوصول الطالب الثاني - مثلاً - إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها بشكل أسرع من الطالب الأول يوضح لنا أن استخدام الحاسوب (متغير مستقل) يسرع في عملية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها الطالب في المكتبة الجامعية (متغير تابع).



وهنا في المثال السابق لا بد من التأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل في المثال أعلاه، قد تؤدي إلى سرعة وصول الطالب إلى المعلومات، مثل وجود مهارات حاسوبية وتقنية أكثر عند الطالب الثاني مقارنة بالطالب الأول أو العكس، أو ما شابه ذلك من العوامل الأخرى التي غالباً ما تؤثر على مسار التجربة ونتائجها.

رابعاً: مزايا وعيوب المنهج التجريبي:

- تختلف طريقة المنهج التجريبي عن منهج الملاحظة المجردة، حيث تكون هذه الأخيرة بشكل لا يتدخل فيه الباحث بالمشكلة أو الحالة، وإنما يكون دوره المراقبة فقط، أما في المنهج التجريب فهناك تدخل من قبل الباحث، وهو بالطبع الموجه للأمور والمسير للمشكلة والحالة.
- المشكلة التي يدخل فيها الباحث عن طريق منهج الملاحظة، يدخل بها ويخرج دون أن يغير مسيرة هذه المشكلة، أما المشكلة التي أوجدها الباحث التجريبي يحدثها ثم تذهب وتنتهي.

سلبات المنهج التجريبي في الدراسات الاجتماعية والإنسانية:

- صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواضيع والمواقف الاجتماعية، وذلك بسبب الطبيعة المميزة للإنسان، كذلك فقدان عامل التلقائية في التصرف، والميل نحو التصنع، عندما يعلم الإنسان أنه تحت تجربة ما.
- من الصعب التحكم بجميع ظروف الموقف التجريبي، والمتغيرات، عدا المتغير الواحد المستقل في الدراسات الاجتماعية والإنسانية.
- يعتبر البعض الموقف التجريبي – أي الباحث ذاته – هو متغيراً ثالثاً يضاف إلى المتغيرين الآخرين المستقل والتابع، واللذين يحاول الباحث إيجاد علاقة بينهما.
- فقدان عنصر التشابه التام في العديد من المجاميع الإنسانية المراد تطبيق التجربة عليها، مقارنة بالتشابه الموجود في المجالات الطبيعية.
- هنالك الكثير من القوانين والتقاليد والقيم التي تقف عقبة بوجه إخضاع الكائنات الإنسانية للتجربة، حيث أنه قد يكون للمنهج التجريبي تأثير مادي أو معنوي نفسي على الإنسان أو مجموعة الناس الخاضعين لتجربة معينة، وهذا يعتمد على طبيعة التجربة نفسها.



خامساً: خطوات المنهج التجريبي:

- ١- التعرف على مشكلة البحث وتحديد معالمها.
 - ٢- صياغة الفرضية أو الفرضيات واستنباط ما يترتب عليها.
 - ٣- وضع تصميم تجريبي يحتوي على جميع النتائج وعلاقتها وشروطها، وقد يتطلب ذلك من الباحث القيام بما يأتي:
- اختيار عينة تمثل مجتمعاً معيناً أو جزء من مادة معينة يمثل الكل.

- تحديد العوامل غير التجريبية وضبطها.
- تحديد وسائل ومتطلبات لقياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها.
- القيام باختيارات أولية استطلاعية بقصد استكمال النواقص والقصور الموجودة في الوسائل والمتطلبات في التصميم التجريبي.
- تعيين مكان التجربة ووقف إجراءاتها والفترة التي تستغرقها.
- ٤ - القيام بالتجربة المطلوبة.
- ٥ - تطبيق اختبار دلالة مناسب لتحديد مدى الثقة في نتائج التجربة والدراسة.

سادساً: تقرير المنهج التجريب:

أما تقرير المنهج التجريبي، الذي يجب أن يهيئه الباحث في نهاية تجربته، فينبغي أن يركز على الجوانب الآتية:

أولاً: المقدمات (Introduction): ويوضح فيها الباحث ما يأتي:

- عرض نقاط الدراسة الأساسية بما في ذلك المشكلة.
- عرض الفرضيات وعلاقتها بالمشكلة.
- تزويد القارئ بالتطبيقات والجوانب النظرية للدراسات، بما في ذلك الدراسات السابقة حول موضوع البحث.
- شرح الطريقة التي ارتبط بها دراسة الباحث بالأعمال والدراسات السابقة للموضوع.

ثانياً: الطريقة (Method): وتشمل على الآتي:

- وصف لما قام الباحث بعمله، وكيفية قيامه بالدراسة.
- تقديم وصف للعناصر والجهات التي شاركت مع الباحث في تجربته، سواء كانوا من العناصر البشرية أو الحيوانية.
- تقديم وصف عن الأجهزة والمعدات المستخدمة، وشرح عن كيفية استخدامها.
- تلخيص لوسيلة التنفيذ لكل مرحلة من مراحل العمل.

ثالثاً: النتائج أو الاستنتاجات (Results): والتي تشمل على الآتي:

- تقديم خلاصة عن البيانات التي قام الباحث بتجميعها.
- تزويد القارئ بالمعالجات الإحصائية الضرورية للنتائج مع عرض جداول ورسومات ومخططات.
- عرض النتائج التي تتفق أو تتقاطع مع فرضياتك.



رابعاً: المناقشة (Discussion) المطلوبة مع الجهة المعنية بمناقشة البحث.

المبحث السادس : المنهج الإحصائي

أولاً: التعريف بالمنهج الإحصائي:

■ المنهج الإحصائي هو عبارة عن استخدام الطريق الرقمية والرياضية في معالجة وتحليل البيانات وإعطاء التفسيرات المنطقية المنافسة لها، ويتم ذلك عبر مراحل رئيسية أربعة هي:



■ جمع الأرقام والبيانات الإحصائية.

■ تنظيم البيانات والأرقام.

■ تحليل البيانات وتوضيح العلاقات والارتباطات المتداخلة مع بعضها.

■ تفسير عن طريق استخدام ما تعنيه الأرقام المجمعة من نتائج وتفسيرات.

ثانياً: أنواع المنهج الإحصائي:

وهناك نوعان رئيسيان من المناهج أو الطرق الإحصائية هما:

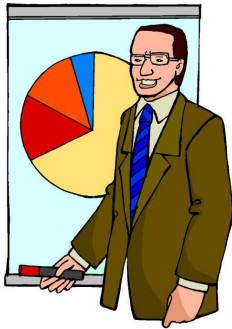
١- المنهج الإحصائي الوصفي:

وهذا النوع يركز على وصف وتلخيص الأرقام المجمعة حول موضوع معين كمدرسة أو جامعة الخ، وتفسيرها بشكل نتائج يحصل عليها الباحث، والتي لا يشترط فيها أن تكون قياسية أو نمطية أي أنها لا تنطبق على مؤسسة أو مجتمع آخر بالضرورة.

٢- المنهج الإحصائي الاستدلالي أو الاستقرائي:

وهو المنهج الذي يعتمد على اختيار نموذج أو عينة من مجتمع أكبر، وتحليل وتفسير البيانات الرقمية المجمعة عنها، والوصول إلى تعميمات واستدلالات على ما هو أوسع وأكبر من المجتمع الأصلي المعني بالبحث.

ويقوم المنهج الإحصائي الاستدلالي على أساس التعرف على ما تعنيه الأرقام المجمعة واستقراءها ومعرفة دلالاتها، أكثر من مجرد وصفها وتفسيرها وتقديمها للقارئ كما الحال في المنهج الإحصائي الوصفي.



ثالثاً: المقاييس الإحصائية:

أ- المتوسط

ب- الوسيط

ج- المنوال

رابعاً: استخدام الجدول التكراري

خامساً: استخدام النسبة والنسب المئوية:

١- النسبة أو التناسب.

مثال: إذا كانت مكتبة الجامعة يوجد بها (٣٠٠٠) كتاب منها (٢٠٠٠) كتاب في العلوم الاجتماعية والإنسانية و (١٠٠٠) كتاب للعلوم الطبيعية ففي هذه الحالة تكون نسبة كتب العلوم الاجتماعية إلى كتب العلوم الطبيعية :

$$٢٠٠٠ \div ٣٠٠٠ = \text{ما يعادل } ٦٧\%$$

٢- النسبة.

مثال: نفترض أن المكتب تعير ١٠٠ كتاب في اليوم من العلوم و ٢٠٠ كتاب في الآداب فتكون نسبة الكتب المعارة من العلوم إلى نسبتها من الآداب هي :

$$١٠٠ / ٢٠٠ \text{ أي } ١/٢$$

٣- المعدل.

مثال إذا كانت المكتبة تشتمل على ٥٠٠٠٠ كتاب في سنة ٢٠٠٥ ثم زادت إلى ١٥٠٠٠٠ في عام ٢٠٠٦ فيكون معدل التغير والنمو فيها بمعدل ٢٠٠%



$$\frac{١٥٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠}{٥٠٠٠٠} = \frac{١٠٠٠٠٠}{٥٠٠٠٠} = ٢ \text{ أي } ٢٠٠\%$$

سادساً: ملاحظات أساسية عن المنهج الإحصائي

- لا يعتبره بعض الكتاب ضمن مناهج البحث العلمي.
- المنهج الإحصائي يستخدم الوسائل الحسابية والرياضية في تفسير العديد من الأنشطة والفعاليات التي تجري في المؤسسات الخدمية والإنتاجية الخاضعة للبحث والدراسة.
- يستطيع الباحث عن طريق المنهج الإحصائي التعرف على الآتي:
 - تحديد نقاط التوازن أو نقاط الوسط في الموضوع الذي يطلب بحثه مثل معدلات عمر الأشخاص الخاضعين للبحث أو عدد المدخنين في مجتمع معين أو معدل عدد الكتب التي يقرءونها ... الخ.
 - تحديد المعلومات المتناقضة أي الحدود العليا والحدود الدنيا للأمور المطلوب بحثها، مثل الحد الأعلى للأعمار أو الحد الأدنى من الكتب التي يقرءونها ...
 - التعرف على العلاقة التبادلية، كالعلاقة بين قراءة الكتب والمستوى الاقتصادي.
- يمكن استخدام الجداول الإحصائية البسيطة أو المعقدة في تحليل البيانات وتفسيرها، كما يمكنه استخدام الحاسوب.
- طرق جمع البيانات في المنهج الإحصائي يمكن أن تتم عن طريق: المصادر التي تمثل التقارير الإحصائية والسجلات الرسمية وغير الرسمية والاستبيان والمقابلات.
- يستطيع الباحث استخدام أكثر من طريقة واحدة في تحليل البيانات.

الباب الخامس

الفصل الأول

جمع المعلومات وتحليلها



أولاً: جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها:

- جمع المعلومات الكافية والوافية والشاملة لكل جوانب البحث ومشكلته، ويسير جمع المعلومات في البحث العلمي في اتجاهين هما:

أ- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري والوثائقي في البحث، وهذا يعتمد على مراجعة كافية للمصادر المطلوبة (كالكتب والمقالات والدوريات والتقارير ... الخ) التي تعالج موضوع البحث بشكل نظري.

■ وهذا الجانب غالباً ما يتعلق بالبحوث الميدانية، لأن البحوث الميدانية تحتاج إلى فصل نظري يتطرق إلى ما ذكر في أدبيات الموضوع من معالجات وذلك بغرض أن يكون هذا الفصل دليل عمل للباحث في فصوله الميدانية اللاحقة سواء اعتمدت هذه الفصول على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة، كأداة لجمع المعلومات المطلوبة للبحث.

■ أما بالنسبة للبحوث التي تعتمد المنهج التاريخي أو الوثائقي، فإنها تحتاج مراجعة المصادر المختلفة وجمع معلوماتها في كافة جوانب البحث.

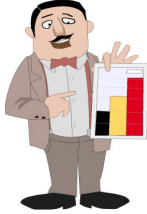
ب- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التجريبي، في حالة اعتماد البحث على أحد مناهج البحوث الميدانية والتجريبية مثل الاستبيان.

أدوات جمع المعلومات	منهاج البحث
الكتب ، الدوريات ، التقارير ، النشرات ، الوثائق التاريخية والجارية، المواد السمعية والبصرية الخ.	■ المنهج الوثائقي (التاريخي)
الاستبيان (الاستفتاء) في أغلب الأحيان، المقابلة (أحياناً)	■ المنهج المسحي
الملاحظة (وتسجيل المعلومات عنها أولاً بأول) المقابلة (في أكثر الأحيان) الاستبيان (في بعض الأحيان)	■ منهج دراسة الحالة
المقالات، الدوريات ، المواد السمعية والبصرية، وأية مواد أخرى.	■ منهج تحليل المحتوى (تحليل المضمون)
المصادر المختلفة لمراجعة ما تم تجربته وإنجازه سابقاً	■ المنهج التجريبي

وما كتب في الأدبيات عن موضوع التجربة.	
التقارير الرسمية والمطبوعات الإحصائية المختلفة.	■ الطريقة الإحصائية
المصادر المختلفة.	■ أية مناهج أخرى
أية أداة أخرى كالاستبيان والمقابلة والملاحظة.	

جدول يوضح مناهج البحث وأدوات جمع المعلومات شكل رقم (٣)

ثانياً: تحليل المعلومات واستنباط النتائج:



- في هذه المرحلة تظهر مهارة الباحث الجيد وتظهر قابليته الفعلية في البحث والتحليل.
- البحث العلمي يختلف عن الكتابة الاعتيادية، لأنه يقوم على تحليل وتفسير دقيقين للبيانات والمعلومات المجمعة لدى الباحث.
- يكون التحليل المطلوب عادة بإحدى الطرق الآتية:

١ - **تحليل نقدي إنشائي**، كأن يورد الباحث رأياً مستنبطاً من المصادر المجمعة لديه ومدعوماً بأدلة وبشواهد وإسناد.

٢ - **تحليل إحصائي رقمي**، كأن يجمع الباحث معلوماته في جداول، ثم يستقرئ الأرقام المجمعة لديه عن طريق النسبة المئوية.

- **أما النتائج (الاستنتاجات)**، فهي الحصيصة الطبيعية لنقد المعلومات وتحليلها.
- تجمع عادة النتائج في نهاية البحث، وبشكل نقاط، وهنا على الباحث أن ينتبه إلى هذه النقاط:

■ أن تتسجم النتائج مع الفرضيات التي وضعها في بداية بحثه، أي أن يتأكد من وجود علاقة سلبية أو إيجابية بين الفرضيات وبين النتائج.

■ أن تجمع في نهاية البحث وبمعزل عن تحليل المعلومات الرقمية الإحصائية والإنشائي، أي أن لا تكون الاستنتاجات داخل متن البحث وفي الفصل الخاص بتحليل المعلومات، وإنما تكون مجمعة ومرفقة ومتسلسلة في نهاية متن البحث أو في فصل مستقل.

■ أن يكون عدد الاستنتاجات معقولاً.

- **أما التوصيات (المقترحات)**، فتأتي بعد القسم الخاص بالنتائج (الاستنتاجات).

■ يجب أن تكون التوصيات منسجمة مع النتائج، ولا يشترط أن تكون لكل نتيجة توصية بل يمكن أن تكون هناك عدة توصيات، أو أن تكون توصية واحدة لعدد من النتائج.

■ يجب أن لا تكون التوصيات بشكل أمر، وإنما بشكل اقتراح، كأن يستخدم عبارة "يقول الباحث" أو "يرى الباحث" ... الخ.



الفصل الثاني

العينات وأدوات جمع المعلومات

المبحث الأول : العينات في البحث العلمي

التعريف بالعينة:

- العينة هي نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل.
- والمزايا والمردودات الإيجابية لاستخدام العينات في البحث العلمي هي:



- ١- التوفير في الجهود المبذولة، وكذلك في التكاليف المالية، نظراً لإقتصار البحث فيها على نموذج محدد في المجتمع الأصلي.
- ٢- إمكانية الحصول على معلومات وفيرة، والتي تكون أكثر بكثير مما يحصل عليه الباحث من المجموع الكلي لأفراد المجتمع.
- ٣- سهولة الحصول على ردود وافية ومتكاملة ودقيقة، من خلال متابعة العينة وردودها.

خطوات اختيار عينات البحث:

- ١- تحديد مجتمع البحث الأصل
 - على الباحث هنا تعريف وتحديد المجتمع الأصلي للبحث ومكوناته الأساسية.
- ٢- تشخيص أفراد المجتمع
 - وهنا يعتمد الباحث إلى تهيئة وإعداد قوائم بأسماء جميع الأفراد موضوع البحث.
- ٣- اختيار وتحديد نوع العينة
 - وفي هذه المرحلة ينتقي النموذج المطلوب لبحثه والذي سيوزع الاستبيان على أفراد.
- ٤- تحديد العدد المطلوب من الأفراد أو الوحدات في العينة
 - وهنا يتأثر عدد العينة بالوقت المتاح للبحث وإمكانية الباحث العلمية والمادية ودرجة الدقة المطلوبة في البحث ومستواه.

أنواع العينات

- ١ - العينة الطبقية.
- ٢ - العينة الطبقية التناسبية.
- ٣ - العينة العشوائية البسيطة.
- ٤ - العينة العشوائية المنتظمة.
- ٥ - العينة العمدية أو الغرضية.
- ٦ - العينة العرضية أو عينة الصدفة.

أولاً: العينة الطبقية:

- يقسم مجتمع البحث إلى الشرائح والأقسام والطبقات التي يشتمل عليها، مثال ذلك يقسم مجتمع منطقة ما إلى موظفين، وأصحاب مهن حرة، الخ.

ثانياً: العينة الطبقية التناسبية أو العينة الحصصية:

- وهي نوع من أنواع العينات الذي تركز أيضاً على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات، مهنية أو اجتماعية أو تعليمية ... الخ.
- إلا أنه بدلاً من أن يحدد حجم العينة على أساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون أكثر تحديد ودقة في أن يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع، ونسبتها إلى المجموع الكلي لمجتمع البحث.
- فالتطبيق هنا تعني الشريحة أو الشرائح التي ينقسم إليها أفراد المجتمع، والتناسبية تعني أن العدد المختار من كل شريحة ينبغي أن يتناسب حجمها الفعلي وعلى تمثيلها داخل المجتمع الأصلي.

ثالثاً: العينة العشوائية البسيطة:

- عن طريق هذا النوع من العينات يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة.
- ويكون هذا النوع من العينات مفيد ومؤثر عندما يكون هنالك تجانس وصفات مشتركة بين جميع أفراد المجتمع الأصلي المعني بالدراسة، من حيث الخصائص المطلوب دراستها في البحث.
- وتتم طريقة اختيار العينة العشوائية بإحدى الطريقتين:
 - ١ - القرعة.
 - ٢ - جداول الأرقام العشوائية.
- وقد يستخدم الحاسب الآلي في المساعدة بهذه العملية.



رابعاً: العينة العشوائية المنتظمة

- العينة المنتظمة أو العشوائية يكون اختيار الوحدات منها على أساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة، ومن ثم توزيع وحدات المجتمع الأصلي، وبشكل متساوي ومنتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم.

خامساً: العينة العمدية أو الفرضية

- يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه.
- مثال ذلك اختيار الطلبة الذي تكون معدلاتهم جيد جداً فما فوق فقط.

سادساً: العينة العرضية أو عينة الصدفة

- ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات سهلاً، إذ يعتمد الباحث إلى اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة.
- ولكن من أهم سلبيات هذا النوع هو عدم تمثيل العينة لجميع المجتمع الأصلي.



المبحث الثاني : أدوات جمع المعلومات

هنالك عدد من أدوات ووسائل جمع البيانات والمعلومات المطلوبة للبحث العلمي هي:



- ١- المصادر والوثائق.
- ٢- الاستبيان أو الاستفتاء.
- ٣- المقابلة.
- ٤- الملاحظة.

- وتحدد أدوات جمع المعلومات بناءً على طبيعة البحث، فالبحث التاريخي أو الوثائقي يحتاج إلى المصادر والوثائق المكتوبة والمطبوعة أو الإلكترونية وغير المطبوعة في جمع البيانات المطلوبة للبحث.
- والمنهج المسحي يحتاج إلى الاستبيان في جمع المعلومات.

المبحث الثالث: المصادر والوثائق

مقدمة:

- عند استخدام المصادر والوثائق، كأداة جمع المعلومات، لابد للباحثين من الالتفاف إلى أمور عدة أهمها:
- ١- الاعتماد على المصادر الأولية في جمع المعلومات قبل اللجوء إلى المصادر الثانوية في حالة صعوبة الحصول على المصادر الأولية المطلوبة.
- ٢- التأكد من هل أن المصادر والوثائق هي الأداة الوحيدة المعتمد عليها في البحث في تحليل المعلومات، أم أنها أداة مكملة لأدوات أخرى، مثل الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.
- ٣- التأكد من طبيعة أوعية المعلومات التي سيعتمد عليها الباحث، وهل سيعتمد على الكتب؟ أو على بحوث ومقالات الدوريات؟ أو على التقارير؟ الخ فكل مادة شكلها وطبيعتها في التعامل مع المعلومات التي يحتاجها الباحث.

أولاً: المصادر الأولية والثانوية المعتمدة في البحث العلمي:

أ- المصادر الأولية:

- وهي المصادر التي دونت وسجلت بياناتها ومعلوماتها بشكل مباشر بواسطة الشخص أو الجهة المعنية بجمع تلك المعلومات ونشرها.
- فهي إذن المصادر التي تكون معلوماتها اقرب ما تكون إلى الصحة والدقة.

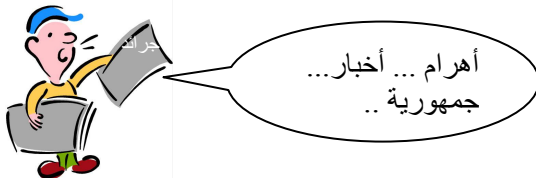


■ ويمكن تصنيف المصادر الأولية كالآتي:

- ١- نتائج البحوث والتجارب العلمية المنشورة، سواء كانت على مستوى الرسائل الجامعية المختلفة المستويات (رسائل الدكتوراه، رسائل الماجستير الخ) أو كانت على مستوى بحوث المؤتمرات واللقاءات العلمية المحلية والقومية والعالمية.
- ٢- براءات الاختراع المسجلة لدى الجهات الرسمية المعنية والمبنية مواصفاتها وماهيتها وفوائدها.
- ٣- السير والتراجم الخاصة بمختلف الشخصيات العلمية والسياسية والاجتماعية والمهنية، والمدونة معلوماتها، عن طريق أشخاص قريبة ومرافقة، أو ذات إطلاع مباشر بالشخصية، أو الشخصيات صاحبة السيرة.
- ٤- الوثائق الرسمية الجارية. والتي تمثل مخاطبات ومراسلات الدوائر والمؤسسات المعنية المختلفة، والتي تشتمل على البيانات ومعلومات تعكس نشاطات تلك المؤسسات وعلاقتها الإدارية والمهنية المختلفة.
- ٥- الوثائق التاريخية المحفوظة في دور الكتب والوثائق والمراكز الوطنية المعنية بحفظ تلك الوثائق والتعامل معها، كالمعاهدات والاتفاقيات والأحداث وما شابه ذلك.
- ٦- المذكرات واليوميات المسجلة بواسطة شخصيات عاصرت الأحداث والأمور التي يكتبون عنها ويوثقونها.
- ٧- التقارير السنوية والدوريات المختلفة.
- ٨- المطبوعات الإحصائية الصادرة عن الجهات الرسمية المعنية بالسكان والاقتصاد والتجارة والري والزراعة والثقافة الخ.
- ٩- المخطوطات التاريخية.

ب- المصادر الثانوية:

- هي التي تنقل معلوماتها عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر.
 - وقد تكون معلومات المصادر الثانوية أقل دقة من المصادر الأولية وذلك للأسباب التالية:
- ١- احتمالات الخطأ من نقل الأرقام والبيانات أو ترجمتها إذا كانت اللغة تختلف من المصدر الأولي إلى المصدر الثاني.
 - ٢- احتمالات الخطأ في اختيار المفردات والمصطلحات المناسبة في حالة ترجمة المعلومات إلى لغة أخرى.
 - ٣- احتمالات الإضافة أو الحذف من المعلومات والبيانات الأصلية بقصد أو بدون قصد.
 - ٤- حذف بعض البيانات والمعلومات لغرض التقليل والاختصار مما قد يؤدي إلى نقص الحقيقة.



■ ويمكن تصنيف المصادر الثانوية كالآتي:

- ١- الموسوعات ودوائر المعارف التي تجمع معلومات عادة من مختلف المصادر الأولية والثانوية.
- ٢- مقالات الدوريات التي تعتمد في معلوماتها على مصادر منشورات أخرى.
- ٣- الكتب المتخصصة في مختلف الموضوعات والمعارف البشرية.
- ٤- المصادر والمعلومات والكتب المترجمة من لغة إلى لغة.

ثانياً: فحص ونقد المصادر:

- على الباحث الذي يستخدم المصادر المنهج التاريخي أو الوثائقي أن يوجه نقده وفحصه إلى الوثيقة من ناحيتين أساسيتين:

١- **النقد والفحص الخارجي للوثيقة:** الذي يحتم على الباحث التأكد من أصالة وصحة المعلومات الموجودة في الوثيقة، واستخدام كافة الوسائل المتاحة في سبيل التأكد من ذلك. ثم علينا النظر إلى هذين الجانبين:

- أ- **نقد التصحيح:** مدى صحة الوثيقة. فقد يكون نص الوثيقة محرّفاً في بعض أو كل أجزاءه، أو قد تحتوي الوثيقة على عبارات ونصوص تؤثر في طبيعة الحدث أو الواقعة، التي يكتب عنها.
- ب- **صحة مصدر الوثيقة وأمانة الكاتب:** وهنا يجب أن نتعرف على الشخص الناقل أو الكاتب للوثيقة، وعلاقته بالحدث أو الواقعة ومواقفه منها.

٢- **النقد و الفحص الداخلي للوثيقة:** والذي يعني تفسير المعلومات والأرقام والحوادث الواردة فيها وفهمها فهماً صحيحاً. ومن الأسئلة التي يطرحها الباحث على نفسه – على سبيل المثال – :



- ما معنى هذا النص الموجود في الوثيقة ؟
- هل آمن به صاحبه ؟
- هل كان محققاً في أيمانه ؟

المبحث الرابع: الاستبيان (الاستفتاء)

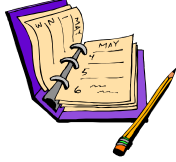
المقدمة:

- يمكن تعريف الاستبيان أو الاستفتاء بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث.



أولاً: الخطوات المطلوبة لإنجاز الاستبيان:

- تحديد الأهداف والمعلومات المطلوبة من عمل الاستبيان.
- ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات.
- اختبار أسئلة الاستبيان وتجربتها على مجموعة محددة من الأفراد أي محاولة الباحث إعطاء مسودة الاستبيان إلى عدد من الأفراد المحددين في عينة البحث أو الأفراد الذين يستطيع الوصول إليهم، وأن يطلب منهم قراءة الأسئلة الموجودة فيها وإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم والشمولية والدلالة.
- تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي.
- توزيع الاستبيان حيث يقوم باختيار أفضل وسيلة لتوزيع وإرسال الاستبيان وإيصاله بشكل سليم.
- متابعة الإجابة على الاستبيان والتأكد من أن أفراد العينة قد قاموا بالإجابة عليه.
- تجميع نسخ الاستبيان الموزعة والتأكد من وصول نسبة جيدة منها حيث لا بد من جمع ٧٥ ٪ فأكثر من عدد الإجابات المطلوبة لتكون كافية لتحليلها.



ثانياً: أنواع الاستبيان:

هناك ثلاثة أنواع من الاستبيانات:

- ١- الاستبيان المغلق:** والذي تكون أسئلته محددة الإجابة، كأن يكون الجواب نعم أو لا قليلاً أو كثيراً ... الخ.
 - ٢- الاستبيان المفتوح:** وتكون أسئلته غير محددة الإجابات، أي أن الإجابة متروكة لإبداء الرأي... ما هي مقترحاتك بشأن تطوير التعليم الجامعي ؟
 - ٣- الاستبيان المغلق المفتوح:** وهذا النوع من الاستبيان تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة، والبعض الآخر إلى إجابات غير محددة.
- ومن الواضح بأن أسئلة الاستبيان المغلقة تكون أفضل، لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها، لأسباب عدة أهمها:
- سهولة الإجابة ولا تحتاج إلى تفكير معقد.
 - سرعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير.
 - سهولة تجميع وتبويب المعلومات المجمعة مثل ٧٠ ٪ نعم و ٣٠ ٪ لا.

ثالثاً: ميزات الاستبيان وعيوبه:

أ- ميزات الاستبيان:

- الاستبيان يؤمن تشجيع الإجابات الصريحة والحرّة لأنه يفترض أن لا يحمل أي اسم عليه.
- تكون الأسئلة موحدة ومتشابهة لجميع أفراد عينة البحث.
- سهولة جمع المعلومات.
- يمكن الأفراد المعنيين بالإجابة على الاستبيان أن يختاروا الوقت المناسب وبضوء فراغاتهم.
- الاستبيان غير مكلف مادياً.



ب- عيوب الاستبيان:

- عدم فهم واستيعاب الأسئلة لكل أفراد العينة.
- قد تفقد بعض نسخ الاستبيان أثناء إرسالها بالبريد أو بأي وسيلة اتصال أخرى.
- قد تكون الإجابات على جميع الأسئلة غير مكتملة بسبب إهمال أو سهو أو تعمد.
- قد يشعر الشخص المعني بالإجابة بالملل والتعب من أسئلة الاستبيان خاصة إذا كانت أسئلتها طويلة وكثيرة.

رابعاً: مواصفات الاستبيان الجيد:

- اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي يحقق الغرض.
- مراعاة الوقت المتوفر لدى الأشخاص المعنيين بالإجابة على أسئلة الاستبيان.
- إعطاء مرونة كافية في الإجابة وكذلك في الخيارات المطروحة.
- استخدام الكلمات الرقيقة والعبارة اللائقة المؤثرة في نفوس الآخرين.
- التأكد من الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة والترابط بينها وبين موضوع البحث.

- الابتعاد عن الأسئلة المخرجة التي تبعد الآخرين عن التجاوب في تعبئة المعلومات المطلوبة.
- الابتعاد عن الأسئلة المركبة التي تشتمل على أكثر من فكرة واحدة عن الموضوع المراد الاستفسار عنه.



- تزويد الأفراد أو الجهات المعنية بالإجابة عن الاستبيان بمجموعة من التعليمات والتوضيحات المطلوبة في الإجابة، وبيان الغرض من الاستبيان، ومجالات استخدام المعلومات التي سيحصل عليها الباحث.
- يستحسن إرسال مظروف يكتب عليه عنوان الباحث الكامل.





المبحث الخامس: المقابلة

أولاً: التعريف بالمقابلة:

- المقابلة في البحث العلمي هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها بضوء أهداف بحثه.
- وتكون أسئلة المقابلة إما مفتوحة أو مغلقة.

ثانياً: أنواع المقابلة:

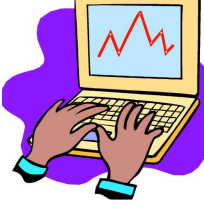
- ١- **المقابلة الشخصية:** وهي المقابلة وجهاً لوجه بين الباحث والشخص أو الأشخاص المعنيين بالبحث.
- ٢- **المقابلة التليفونية:** وهي إما أن تكون مكلمة للمقابلة الشخصية، أو أن تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف، لأسباب تخرج عن إرادة الباحث والمبحوث.
- ٣- **المقابلة بواسطة الحاسوب:** عن طريق البريد الإلكتروني.



ثالثاً: خطوات إجراء المقابلة:

- ١- **تحديد الهدف أو الأهداف والأغراض من المقابلة:**
 - يجب أن يحدد الباحث هدفه أو أهدافه من إجراء المقابلة، وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص أو الجهات التي سيجري المقابلة معها، وعليه أن لا يجعل من هدفه أو غرضه شيئاً غامضاً.
- ٢- **الإعداد المسبق للمقابلة:**
 - تحديد الأفراد أو الجهات المشمولة بالمقابلة.
 - تحديد الأسئلة والاستفسارات المطلوب طرحها على الأفراد والجهات المعنية.
 - تجنب التكذيب أو إعطاء الانطباع أن الجواب غير صحيح.
 - تجنب الباحث معرفة الجواب، أو أنه يعرف بقية الجواب من خلال كلمات جوابية قليلة. بل ترك الشخص المعني بالإجابة إكمال الجواب، والطلب من توضيح ذلك وإعطاء أمثلة أو ما شابه ذلك.
- ٣- **تنفيذ وأجراء المقابلة:**
 - إعلام الأشخاص والجهات المعنية بالمقابلة وبغرض المقابلة والجهة التي ينتسب إليها الباحث وتأمين التعاون المسبق والرغبة في إعطاء البيانات المطلوبة.
 - تحديد موعد مناسب مع الأفراد والجهات المعنية بالبحث والالتزام به من قبل الباحث.
 - إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث المظهر اللائق للباحث.

- اختيار العبارات المناسبة للمقابلة.
- دراسة الوقت المحدد لجمع كل البيانات والمعلومات المطلوبة وبشكل لبق.
- التحدث بشكل مسموع وبعبارات واضحة.
- إذا كانت المعلومات تخص شخصاً واحداً محدداً في العينة فيستحسن أن تكون المقابلة معه على انفراد.



٤ - تسجيل المعلومات:

- يجب أن تسجل الإجابات والملاحظات التي يبدئها الشخص المعني بالمقابلة ساعة إجراء المقابلة.
- وأن تسجل نفس الكلمات المستخدمة من قبل الشخص، وأن يبتعد الباحث عن تفسير معاني العبارات التي يعطيها الأشخاص المعنيين بالبحث، بل أن يطلب منهم التفسير إذا تطلب ذلك.
- تسجيل البيانات والملاحظات الأساسية على مجموعة أوراق معدة مسبقاً.
- إجراء التوازن بين الحوار والحديث والتعقيب من جهة، وبين تسجيل وكتابة إجابات المقابلة من جهة أخرى.
- يستحسن تسجيل الحوار والإجابات بواسطة جهاز التسجيل الصوتي إذا أمكن ذلك أو سمح بذلك.
- إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكلها النهائي إلى الأشخاص والجهات التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة تسجيل المعلومات.



رابعاً: ميزات وعيوب المقابلة:

أ - ميزات المقابلة:

- معلوماتها وفيرة وشاملة لكل جوانب الموضوع.
- معلوماتها دقيقة أدق من الاستبيان.
- مفيدة جداً في التعرف على الصفات الشخصية للأفراد المطلوب مقابلتهم وتقييم شخصياتهم والحكم على إجاباتهم.
- وسيلة مهمة جداً للمجتمعات التي لا تعرف القراءة والكتابة أو الأشخاص كبار السن والمعوقين.
- نسبة ردودها أعلى من الاستبيان.
- يشعر الأفراد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان.

ب - عيوب المقابلة:

- مكلفة من ناحية الوقت والجهد.
- قد يخطئ الباحث في تسجيل البيانات.
- قد لا يعطى الباحث الوقت الكافي لتجميع البيانات.
- الباحث الذي لا يملك إمكانيات اللباقة والجرأة والمهارة الكافية لا يستطيع الحصول على كل المعلومات المطلوبة بحثه من خلال المقابلة.
- صعوبة وصول الباحث إلى بعض الشخصيات المعنية بالبحث.

المبحث السادس: الملاحظة

أولاً: التعريف بالملاحظة:

- أسلوب الملاحظة في البحث العلمي هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أول بأول.

ثانياً: خطوات وإجراءات الملاحظة:

- تحديد الهدف: حيث أنه من الضروري أن يحدد الباحث هدفه وغرضه الذي يسعى للوصول إليه باستخدامه لطريقة الملاحظة.
- تحديد الأشخاص التي ستخضع للملاحظة.
- تحديد الوقت اللازم والفترة الزمنية التي يحتاجها الباحث للملاحظة.
- ترتيب الظروف المكانية والبيئية المطلوبة لإجراء الملاحظة.
- تحديد المجالات والنشاطات المعنية بالملاحظة.
- تسجيل البيانات والمعلومات.



ثالثاً: مزايا وعيوب الملاحظة:

أ- مزايا الملاحظة:

- معلوماتها أعمق. أي أن المعلومات المجمعة عن طريق أسلوب الملاحظة في البحث العلمي تتغلغل إلى أعماق وأسباب المشكلة أو الموضوع المراد بحثه.
- معلوماتها أكثر شمولية وتفصيلاً.
- وأسلوب الملاحظة هو من أكثر الوسائل المباشرة في دراسة عدد من الظواهر والممارسات.
- معلوماتها أدق وأقرب إلى الصحة.
- العدد المطلوب بحثه من العينات هو أقل مقارنة بالوسائل والأدوات الأخرى.
- الملاحظة تسمح بمعرفة وتسجيل النشاط أو السلوك ساعة حدوثه.

ب- عيوب الملاحظة:

- قد يعتمد الكثير من الناس إلى التصنع وإظهار ردود فعل وانطباعات مصطنعة إلى الشخص القائم بالبحث.
- كثيراً ما تتدخل عوامل خارجية تعيق أسلوب الملاحظة، مثل الطقس... الخ والعوامل الشخصية الطارئة للباحث نفسه، وغير ذلك.
- أنها محدودة بالوقت الذي تحدث أو تقع فيه الأحداث، وقد تحدث في أماكن متفرقة لا يتسنى للباحث وجوده فيها كلها.
- بالنسبة لحياة الناس الخاصة هنالك بعض الحالات الصعبة التي قد لا يسمح فيها للملاحظة أو قد لا تفيد فيها الملاحظة.

الباب السادس

الفصل الأول

كتابة تقارير البحث



■ كتابة تقارير البحث تشمل على جانبين أساسيين مرتبطان مع بعضهما هما:

- أ- إعداد وكتابة مسودات البحث.
- ب- الشكل النهائي للبحث (مبينة البحث).

■ تحتاج مسودات البحث إلى تنظيم معلوماتها في أقسام وفصول بشكل منطقي ومقبول. مع إضافة مقدمات لبعض أجزاء البحث.

■ وعادة ما يحدد الباحث في مسودات البحث أماكن الهوامش والمصادر ويقوم بترقيمها أو إعطائها الإشارات المطلوبة، وتثبيت المعلومات البليوغرافية الخاصة بها كالمؤلف، والعنوان، والناشر الخ، بعد التأكد من صحة معلوماته ودقتها.

■ على الباحث ترك فراغات ومجالات مناسبة بين السطور والهوامش في مسودة البحث، وذلك لغرض إمكانية الإضافة والتعقيب إذا استجدت فكرة ما.

■ أهم الفوائد التي يجنيها الباحث من كتابة مسودة للبحث قبل وضعه في الشكل النهائي:

- ٢- إعطاء صورة تقريبية ممثلة للبحث بشكله النهائي.
- ٣- أن يدرك الباحث من خلال مسودة البحث ما هو ناقص في بحثه وما هو فائض أو زائد.
- ٤- ما يمكن اقتباسه والاستعانة به من النصوص ومواد مأخوذة عن مصادر أخرى وما يجب أن يعتمد به الباحث على قلمه وأسلوبه.



الفصل الثاني

كتابة الشكل النهائي للبحث

المبحث الأول : لغة البحث وأسلوبه

- من الأمور الواجب الانتباه إليها، في كتابة الشكل النهائي لتقرير البحث، هي لغة البحث السليمة وأسلوبه الجيد.



أولاً: لغة البحث المفهومة والفعالة

- على الباحث أن يقوم بالتعبير عن أفكاره في البحث بأبسط التراكيب وأوجزها.
- وأن يتجنب التكرار فيما يسرده من معلومات، إلا إذا كان التكرار مطلوباً لغرض التأكيد على نقطة معينة.
- كما عليه التأكد من استخدام المصطلحات العلمية أو الموضوعية بشكلها الدقيق والمفهوم.

ثانياً: دقة الصياغة

- أن الفكرة الدقيقة، والمفهوم الدقيق، لا يمكن لهما أن يتجسدا في الكتابة إلا بجمل دقيقة وتعابير متقنة.
- وعلى الباحث تجنب الحشو في الكتابة لأنه كثيراً ما يضيع فكرته الأصلية المحددة والدقيقة.
- وعليه أيضاً تجنب التزويق اللفظي، أي العبارات الرنانة.
- وعدم الانخراط في مواضيع ثانوية والانحراف عن الموضوع البحث الأصلي.

ثالثاً: استخدام الجمل والتراكيب المناسبة

- أن استخدام الجمل القصيرة الواضحة، والتراكيب اللغوية والأسلوبية المناسبة يزيد من تشويق القارئ في قراءة البحث، ويجعله أكثر وضوحاً.
- كما على الباحث أن يتجنب في كتابته استخدام العبارات والجمل المبنية للمجهول مثل ذكر وقيل ... الخ.
- كما عليه تجنب الجمل والتراكيب الاحتمالية التي تعطي أكثر من احتمال واحد أو معنى واحد.

رابعاً: اختيار الكلمات والعبارات التي تخدم وتوضح الهدف

- على الباحث اختيار الكلمات والعبارات المتداولة والمعروفة والشائعة مع الأخذ في الاعتبار فصاحتها وسلامتها لغوياً.
- وعلى الباحث تجنب الألفاظ العامية.
- والابتعاد عن استخدام المصطلحات الأجنبية المعربة التي لها رديف واضح في لغتنا العربية.
- وعلى الباحث استخدام الكلمات المألوفة وغير الشاذة على السمع.
- ويتجنب استخدام المفردات القاموسية المندثرة وغير الشائعة.



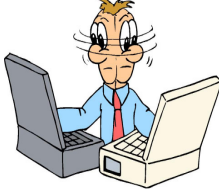
خامساً: النحو والصرف

- ينبغي على الباحث الالتفاف إلى التراكيب اللغوية، من حيث النحو والصرف والانتباه إلى طبيعته في الكتابة.
- كما عليه عدم ترك الجمل والتراكيب ناقصة لغوياً أو مبهمه.
- واللغة العربية تمتاز بكونها لغة أعراب، أي أنها لغة حركات، حيث أن إشارة وحركة واحدة في الكلمة أو العبارة قد تغير معنى الجملة كاملة.



المبحث الثاني:

تنظيم البحث واستخدام الإشارات والمختصرات في الكتابة



أولاً: تنقيح البحث

- يعتبر تنقيح البحث في المرحلة الأخيرة من طباعة وإخراج البحث بشكله النهائي من الأمور الأساسية التي ينبغي على الباحث الاهتمام بها.
- وهنا نستعرض عدد من الجوانب التي يمكن أن تشتمل بالتنقيح والتعديل، في الشكل النهائي للبحث:
- ١ - تثبيت المعلومات التي تم الاستشهاد بها على شكل إعادة صياغة على سبيل توضيح الاقتباس والإشارة بالمصدر.
- ٢ - تدقيق ومراجعة المعلومات التي تم اقتباسها حرفياً والتأكد من وضع إشارة التنصيص.
- ٣ - حذف العبارات والجمل التي لا تبلور أفكارك بشكل واضح.
- ٤ - التأكيد على استخدام عبارات المبني للمعلوم بدلاً من عبارات المبني للمجهول.
- ٥ - التخلص من الجمل والعبارات الغامضة، أو الركيكة من ناحية التعبير اللغوي واللفظي.
- ٦ - التأكيد على ذكر الاسم الكامل للشخص أو الأشخاص المستشهد بهم.
- ٧ - التركيز على العبارات التي توضح الأفكار الرئيسية لموضوعك.
- ٨ - إضافة أية عبارات وجمل ضرورية تسند الفكرة الرئيسية للباحث. وحذف أية عبارات غير ضرورية. وإعادة تنظيم الجمل والعبارات كلما كان ذلك ضرورياً.



ثانياً: استخدام الإشارات وعلامات الترقيم

١- الفاصلة (،) :

- والغرض من وضعها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة لتمييز بعض أجزاء الكلام عن بعض، وتوضع في المواضع التالية:
- بين الأجزاء المتشابهة في الجملة كالأسماء، الصفات، الأفعال ... الخ.
- بين أنواع الشيء وأقسامه.
- بعد المنادى (يا خالد، اقبل)

٢- الفاصلة المنقوطة (؛) :

- وتكتب في الجمل الطويلة التي يتركب منها كلام تام، بعضه مرتب على الآخر، أو فيه تفصيل له، أو بيان سببه، نحو: فاز خالد بالجائزة؛ لأنه جدّ، واجتهد.

٣- النقطة (.) :

- وتوضع في نهاية كل جملة تم معناها.

٤- النقطتان (:) :

- وتكتبان لتوضيح ما قبلها، في المواضع التالية:
- قبل الأمثلة أو الكلام المنقول أو بعد القول.
- بين الشيء وأنواعه (المرء بأصغريه: قلبه، ولسانه) .

٥- النقاط الثلاث (...) :

- وتوضع للدلالة على كلام محذوف، مثل (.... ثم تقدم خالد لخطبة هند، وكان الزواج ...)

٦- الشرطة (-) :

- توضع في أول الجملة الاعتراضية
- بين العدد والمعدود (١ - الفعل)
- قبل كلام المتحاورين إذا أريد الاستغناء عن ذكر أسمائهم.

٧- الشرطتان (- -) :

- ويوضع بينهما الجملة الاعتراضية، كالدعائية، نحو: - صلى الله عليه وسلم - - رحماه الله -

٨- القوسان () :

- ويوضعان لحصر: الكلمات المفسرة، أو الشارحة لما قبلها أو لألفاظ الاحتباس.

٩- علامات التنصيص (" ") :

- وتوضع لحصر الكلام المنقول حرفياً دون تغيير.

١٠- علامة الاستفهام (؟) :

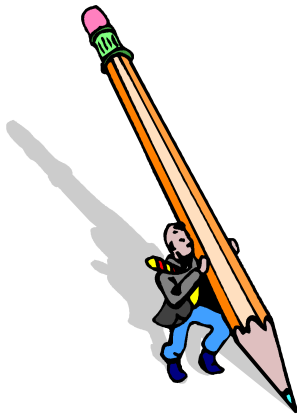
- وتوضع في نهاية الجملة المستفهم بها عن شيء (من فاز بالكأس ؟)

١١- علامة الانفعال (!) :

- وتوضع في نهاية الجمل التعجبية، أو الجمل المعبرة عن الفرح أو الحزن أو الاستغاثة أو الدعاء.

ثالثاً: استخدام المختصرات**المختصرات العربية**

ع	عدد الدورية
س	السنة (للدوريات)
ط	الطبعة (للكتب)
مج	المجلد (للكتب والمراجع)
د. ت.	دون تاريخ
د. ن.	دون ناشر
ق. م.	قبل الميلاد
ب. م.	بعد الميلاد
هـ	السنة الهجرية
م	السنة الميلادية
الخ	إلى آخره



المبحث الثالث: أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية

- يجب أن يبوب البحث أو الأطروحة بشكلها النهائي، ويقسم بشكل منطقي مقبول وواضح.



أولاً: المعلومات التمهيدية

- وهذا الجزء الأول من البحث أو الأطروحة تنعكس فيه جوانب افتتاحية البحث وهي:
 - أ- صفحة العنوان (Title Page).
 - وتشمل على أسم الجامعة أو الكلية أو المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث.
 - ويكون موقع هذه المعلومات في الجهة العليا اليمنى من صفحة العنوان.
 - ثم عنوان البحث أو الأطروحة الرئيسي وتحتة العنوان الثانوي، أن وجد، ويكون موقع هذه المعلومات في وسط الصفحة، مرتفعة قليلاً إلى الأعلى، ثم يلي ذلك الاسم الكامل للباحث ثم تاريخ إنجاز البحث ومكانه.
 - ب- في حالة الأطروحات والرسائل الجامعية تترك صفحة ثانية بعد صفحة العنوان لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشين.
 - ج- صفحة الإهداء أو الشكر والتقدير.
 - د- قائمة المحتويات أما تسميتها بالفهرس أو ما شابه ذلك فلا يجوز، لأن هذا شيء وذلك شيء آخر.
 - هـ- قائمة الأشكال والرسومات والجداول، من الأفضل أن ترتب في قائمة بصفحة مستقلة تلي صفحة المحتويات.
 - و- خلاصة البحث، وهي تقرير مقتضب وقصير عن أهم ما قام به الباحث، ابتداء من تحديده لمشكلة البحث، وحتى تحليله للمعلومات، ومن ثم وصوله إلى الاستنتاجات المطلوبة.

ثانياً: المتن أو النص (Text)

- ويعتبر هذا الجزء من البحث، أو الرسالة، الأكبر والأوسع، وحصيلة جهد الباحث في جميع المعلومات من مصادرها المختلفة، وعبر أدوات جمع المعلومات المتاحة للباحث.



- ويشتمل المتن أو النص على أقسام وجوانب مختلفة هي:

١- مقدمة البحث. وتعالج مقدمة البحث جوانب وإيضاحات مهمة للبحث هي:

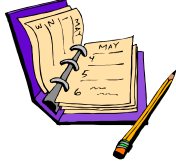
- أ- الدوافع التي دفعت الباحث إلى اختيار موضوع البحث ومشكلته، وبعبارة أخرى هدف أو أهداف البحث.
- ب- الخطوات العامة لمشكلة البحث والجوانب التي يشتمل عليها البحث، أي فقرات البحث وتغطيته الموضوعية بضوء المشكلة.
- ج- فكرة عامة عن خطة البحث، ومنهجيته، والمصادر والمعلومات التي جمعها وأعتمدها الباحث في بحثه.
- د- نظرة عامة عن الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الباحث.
- هـ- المشاكل والمعوقات التي واجهت الباحث في عمله عبر خطوات البحث المختلفة.
- و- قد يضمن الباحث مقدمته شكره وامتنانه للجهات والأشخاص الذين قدموا له مساعدات.
- ز- ويمكن أن تحتوي المقدمة أيضاً:

- التعريف بالمصطلحات الأساسية والمختصرات.
- هدف أو أهداف البحث.
- أهمية البحث، والجهات المعنية به.
- فرضيات البحث.
- حدود البحث.
- الجوانب الأخرى التي تمثل منهجية البحث.



٢- الأبواب

- قد يعتمد الباحث إلى تقسيم بحثه إلى قسمين أو ثلاثة رئيسية يسميها الأبواب والتي هي أكبر وأوسع تقسيم للبحوث والدراسات.
- ويشتمل كل باب على عدة فصول.



٣- الفصول والمباحث

- يغطي كل فصل من فصول البحث جانباً من جوانب البحث.
- ويجب أن تكمل هذه الفصول بعضها البعض، وتتناسب فيها الأفكار والمعلومات بشكل تسلسل منطقي مفهوم.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات

أ- الاستنتاجات:

- وتسمى أحياناً النتائج، وهي يجب أن تخرج من استنتاج الباحث.
- يجب أن يشمل البحث على استنتاج أو أكثر يخرج به الباحث.
- وينبغي أن تتوفر مجموعة من المواصفات الضرورية في نتائج البحث الجيد بغض النظر عن أسلوب البحث ومنهجه وأدوات جمع المعلومات فيه، وهي كالآتي:

١- تشخيص الجوانب التي توصل إليها الباحث بشكل واضح.



- ٢- لا يشترط بالاستنتاجات - كلها أو بعضها - أن تكون سلبية، فقد تكون هنالك جوانب إيجابية يحتاج الباحث إلى ذكرها، وجوانب سلبية يحتاج التنبيه عنها.
- ٣- الابتعاد عن المجاملة والترضية في ذكر الاستنتاجات واعتماد الموضوعية في طرح السلبيات والإيجابيات.
- ٤- أن يكون سردها متسلسل وبشكل منطقي.
- ٥- أن يكون لها علاقة بمشكلة البحث وموضوعه، ولا يخرج عن هذا النطاق.

ب- التوصيات

- التوصيات أو المقترحات هي النقاط والجوانب التي يرى الباحث ضرورة سردها، بضوء الاستنتاجات التي توصل إليها.
- وعليه الأخذ بالأمر التالي:
- ١- أن لا تكون التوصيات والمقترحات بشكل أمر أو إلزام، وإنما بشكل اقتراح.
- ٢- أن تستند كل توصية على استنتاج أو أكثر خرج به الباحث وذكره في القسم الخاص بالاستنتاج.
- ٣- ولا يشترط أن تكون هناك توصية لكل استنتاج.
- ٤- ينبغي أن تكون التوصيات والمقترحات معقولة وقابلة للتنفيذ.
- ٥- الابتعاد عن منطق العموميات في التوصيات.
- ٦- وينبغي توضيح الحقائق والأرقام بشكل مناسب ومنطقي.
- ٧- كما يجب أن تنسجم التوصيات والاستنتاجات أيضاً مع موضوع البحث ومشكلته وأهدافه.
- ٨- كما يمكن للباحث أن يوصي بقيام باحثين آخرين بمعالجة جانب أو أكثر من جوانب ومواضيع ومشاكل ظهرت له أثناء بحثه، ولم يكن لتلك المواضيع أو المشاكل علاقة مباشرة بطبيعة بحثه.
- ٩- من المستحسن تقسيم التوصيات والاستنتاجات إلى محاور وموضوعات ثانوية تحمل عناوين محددة، خاصة إذا كانت كثيرة، بحيث يحمل كل محور أو موضوع ثانوي مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.



رابعاً: المصادر

- يحتاج الباحث إلى استخدام مجموعة من المصادر في بحثه مهما كان نوع البحث.
- ويحتاج إلى تلك المصادر في المجالات التالية:
- ١- استخدام المصادر في القراءات الاستطلاعية، فالباحث يحتاج إلى المصادر في توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه ويكتب عنه، ومقارنة بحثه بالبحوث الأخرى.
- ٢- استخدام المصادر في البحث الوثائقي التاريخي، حيث يحتاج الباحث إلى مصادر في كتابة ومعالجة مختلف فصول وأقسام البحث.
- ٣- استخدام المصادر في البحث الميداني (مسحي، دراسة الحالة، ... الخ) فإن الباحث يحتاج المصادر والوثائق في كتابة الفصل النظري أو الوثائقي، الذي هو ضروري لكل بحث ميداني، ويمثل فصلاً متقدماً من فصول البحث.



- وينبغي على الباحث في حالة الاستعانة بالمصادر، أن يقوم بترقيمها بشكل متسلسل منسق وأن تؤخذ عدد من الأمور في نظر الاعتبار أهمها:
- ١- يجب أن يكون ترقيم المصادر بشكل متسلسل.
 - ٢- التأكد من ذكر البيانات والمعلومات البيلوغرافية للمصدر الذي استفاد منه الباحث، أو اشتق معلوماته منه.



خامساً: الملاحق

- تحتاج عدد من البحوث إلى إضافة جزء آخر، يكون في نهاية البحث يخصص لبعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث أن يذكرها في متن البحث ويسمى هذا الجزء بالملاحق.
- ويشتمل على أمور شتى منها:
 - ١- المراسلات التي قام بها الباحث والتي تعتبر أساسية، حيث أنها تعكس أدلة وثائقية على جهد الباحث.
 - ٢- الاستبيانات، فقد يجد الباحث ضرورة في وضع نموذج من الاستبيان الذي وزعه، وذلك في حالة الدراسات الميدانية المسحية مثلاً.
 - ٣- نماذج من القوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بالنصوص الواردة في البحث.
 - ٤- نماذج لاستثمارات أو وثائق مستخدمة لدى الجهة المعنية بالبحث.
 - ٥- أية وثيقة أخرى يرى الباحث ضرورة في تقديمها لغرض تعزيز المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.

سادساً: الجداول والمخططات والرسومات

- تحتاج العديد من البحوث والرسائل الجامعية إلى رسومات وأشكال ووسائل توضيحية، وإلى جداول تقدم للقارئ صورة أكثر وضوحاً وفهمها من العبارات والنصوص المجردة.
- وهناك عدد من المستلزمات والاعتبارات التي ينبغي الأخذ بها عند رسم أو إنشاء الجداول، هي:



- ١- أن ترقيم الجداول تسلسلياً، ويكون لها عنوان قصير وواضح.
- ٢- أن يقسم الجداول إلى حقول، مترابطة ومكملة بعضها للبعض الآخر، بحيث يحمل كل حقل عنوان في الجزء العلوي من الجدول.
- ٣- تفضل الجداول الصغيرة على الكبيرة، والبسيطة على المعقدة.
- ٤- الابتعاد عن الجداول المركبة التي تحتل التجزئة إلى جدولين أو أكثر.
- ٥- بالإمكان استخدام المحارف الصغيرة، التي هي أصغر من حجم محارف نصوص البحث أو الرسالة، مع الأخذ بالاعتبار وضوحها وإمكانية قراءتها وفهمها.

- ٦- من الضروري تدقيق البيانات الواردة في الجدول، والتأكد من المجاميع المذكورة في الحقل الأخير منها، أفقياً أو عمودياً.
- ٧- التقليل من البيانات والعبارات المطلوب ذكرها في الجداول، وقد يستعين الباحث بوضع إشارة النجمة (*) لإضافة شروحات في هامش أو حاشية الصفحة التي ورد فيها الجدول إذا تطلب الأمر.
- ٨- وقد تحتاج بعض البحوث إلى رسومات أو مخططات توضيحية، مثل الصور والخرائط والرسومات الأخرى.

سابعاً: العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية في البحث

- تكتب عناوين الموضوعات والأقسام المختلفة للبحث عادة، من حيث الشكل والحجم، بضوء أهمية الموضوع والمعلومات الواردة فيه.
- وهناك خمسة أنواع من العناوين تسلسل في أهميتها هي:

١- العنوان الرئيسي في صفحة مستقلة

- ويخصص هذا النوع من العناوين للأبواب الرئيسية أو الفصول.
- ويكون وسط صفحة مستقلة يبين الكاتب فيه رقم الباب أو الفصل ومن ثم العنوان.
- وتترك بقية الصفحة، أو يذكر فيها قائمة تفصيلية بمحتويات الفصل.



٢- العنوان الرئيس في وسط الصفحة غير المستقلة:

- يكون عنوان لمبحث مثلاً أو لفصل رئيسي في البحث.

٣- العنوان الجانبي المعلق والذي يوضع تحته خط:

- يكون هذا النوع من العناوين للأقسام الثانوية المهمة في البحث أو الفصل الواحد والتي قد يتفرع منها عناوين فرعية أخرى.
- ويكون هذا العنوان في أول السطر، ثم يضع تحته خط، وتبدأ الكتابة بعد ترك مسافة كافية تحته.

٤- العنوان الجانبي المعلق الذي لا يوضع تحته خط:

- هو عنوان متفرع من العنوان السابق، وكجزء منه، أي أن المعلومات الواردة فيه جزء من المعلومات التي تفصل ما هو مطلوب في العنوان الثاني الأكبر.
- ويكون هذا العنوان أول السطر، ثم يكتب تحته بعد ترك مسافة مناسبة.

٥- العنوان الجانبي غير المعلق:

- قد يحتاج الباحث تقسيم العنوان الفرعي إلى عناوين متفرعة تابعة له.
- وهنا يذكر الباحث العنوان في أول السطر، ثم يضع بعده نقطة واحدة أو نقطتين وحسب طبيعة العنوان.

وهنا نشير إلى الأقسام الرئيسية التي ينبغي على الباحث التركيز عليها في بحثه أو رسالته:

- ١- مقدمة البحث. ما هي المشكلة التي يتحقق منها الباحث؟ ولماذا؟
- ٢- الطريقة والمنهج. ما هي الوسائل والإجراءات التي يتبعها الباحث في التعامل مع مشكلة البحث؟
- ٣- الاستنتاجات. ما الذي وجدته الباحث؟
- ٤- المناقشة. ما هو الشيء الذي توصل إليه الباحث؟ وإلى أين ستقوده هذه الاستنتاجات؟
- ٥- الخلاصة أو المستخلص. تقديم خلاصة عن النقاط الأربعة المذكورة أعلاه.
- ٦- المصادر. والتي تشمل على الكتب والمقالات والتقارير المستشهد بها، وترتب بشكل هجائي (ألفبائي).
- ٧- الملاحق. إن وجدة.



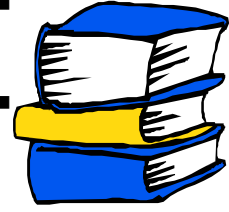
المبحث الرابع: الشكل المادي والفني للبحث

- من الضروري الاهتمام بالمظهر أو الشكل المادي للشكل النهائي للبحث وإخراجه بالشكل الفني المطلوب والمرغوب، والذي سيؤثر بالتأكيد في تقويمه لدى القراء والأشخاص المعنيين.
- وأهم الجوانب التي تخص الشكل الفني والمادي للبحث فهي:



١- حجم البحث وعدد صفحاته:

- يجب أن لا يزيد أو يقل حجم البحث أو الرسالة الجامعية عن الحجم المقبول والمرغوب والمتعارف عليه، أو المثبت رسمياً.
- وإذا كان من الحذف ضرورة ينبغي أن يتم الحذف في الصفحات والأقسام التي لا تؤثر على جوهر البحث وتحليلاته واستنتاجاته وتوصياته.



٢- الورق الجيد والموحد شكلاً ونوعية:

- يجب أن يكون الورق المختار في كتابة البحث أو الرسالة، من النوع المناسب للكتابة أو الطباعة، بحيث يظهر الحروف بشكل أكثر وضوحاً وجماًلاً.



٣- الطباعة الواضحة أو الكتابة الأنيقة:

- غالباً ما يطبع البحث على آلة طباعة أو آلة كتابة.

٤- الحواشي والهوامش:

- يجب أن تكون حواشي البحث وهوامشه إن وجدت منظمة ومنسقة بشكل واحد.
- وتكون بطريقة تميزها عن المعلومات الموجودة في النص أو المتن.



٥- العناوين:

- من الضروري التمييز بين العناوين المختلفة للبحث أو الرسالة.
- فيجب أن تعطى العناوين الرئيسية أو الفرعية حقها في الحجم واللون.

٦- الترقيم ووضع الإشارات:

- يجب التأكد من ترقيم صفحات البحث في أسفل أو أعلى البحث وفي مكان ثابت وموحد.

٧- الرسومات والمخططات والخرائط:

- يجب الاعتناء بالرسومات والجدول الموجودة في البحث بحيث تكون بشكل أنيق وواضح، وأن تكون في أماكنها المناسبة.

٨- الغلاف والتجليد:

- أن الغلاف الأنيق، أو التجليد الجيد، يعطي مسحة جمالية موفقة على البحث أو الرسالة. كما يجب ذكر المعلومات البيليوغرافية الأساسية على الغلاف الخارجي.

المبحث الخامس: مناقشة البحوث

- تكتب معظم البحوث الأساسية والتطبيقية والوثائقية والنظرية والميدانية لغرض مناقشتها في المجتمعات الأكاديمية أو في المؤتمرات والندوات العلمية.
- ومناقشة البحث تكون في مجالات عدة وعلى مستويات مختلفة أهمها:

أ- **مناقشة الرسائل الجامعية**، وتكون هنالك عادة لجنة للمناقشة تتناوب في توجيه الأسئلة والنقد للرسالة التي يفترض أنها قرأت وفحصت تفصيلاً قبل مناقشتها من قبل اللجنة.

ب- **حلقات البحث أو ما يسمى بالسمنار (Seminar)**، وتكون على مستويات أكاديمية جامعية وعلمية مختلفة.

ج- **الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية**، حيث يتم مناقشة البحوث المقدمة لمثل هذه الأنشطة العلمية، عن طريق مجموعة من المناقشين والمُعقبين ونقدها وإبداء الملاحظات عليها في الجوانب الموضوعية العلمية، أو الفنية.

- على الباحث الناجح أن يهيئ نفسه للمناقشة والنقد بشكل يؤمن حسن العرض وجودة المناقشة، وكذلك الإجابة على الأسئلة والاستفسارات والنقد الذي يوجه إليه.

- وهنالك عدد من المستلزمات والجوانب الأساسية التي يجب أن ينتبه إليها الباحث في نقاشه ودفاعه عن بحثه أهمها:

- ١- تنظيم خلاصة للبحث أو ملخص للرسالة، وتوزيعها من المعنيين بالمناقشة.
- ٢- التدريب المسبق على تقديم خلاصة البحث، قبل موعد المناقشة أو الندوة التي سيقدم فيها البحث.
- ٣- الالتزام بالوقت المحدد للعرض والمناقشة، والاستفادة من كل دقيقة لشرح نقاط البحث.
- ٤- يجب أن يكون صوت الباحث واضح وإلقائه جيد.
- ٥- الاستعانة بوسائل الإيضاح، وبالمواد السمعية والبصرية المعززة للبحث.
- ٦- تدوين الملاحظات الخاصة بالاستفسارات التي توجه إلى الباحث. وتنظيم الإجابة عليها.
- ٧- الاستماع والإنصات الجيد للشخص المناقش، والابتعاد عن التشنج والانفعال والالتزام بالهدوء والتركيز الجيد، والتصرف المتزن.
- ٨- التأكد من عدم الاهتزاز والتسليم بكل مقترح أو رأي أو نقد يوجه إلى الباحث خاصة في الأمور التي تعكس وجهات نظر متباينة.
- ٩- الظهور بالمظهر اللائق الذي ينسجم مع الموقف.



الفصل الثالث

توثيق المصادر والمعلومات واستخدام المكتبة في البحث

المبحث الأول: توثيق المصادر والمعلومات

أولاً: قواعد عامة في توثيق معلومات المصادر:

أ- الألقاب العلمية للمؤلفين:

- اسم المؤلف أو الكاتب في قائمة المصادر خالياً وجرداً من الألقاب العلمية المهنية. فتحذف كلمة دكتور أو مهندس... الخ، باستثناء المعلومات الخاصة بالمقابلات الشخصية للأفراد والشخصيات.

ب- أرقام الصفحات:

- التأكد من ذكر رقم الصفحة أو الصفحات، أو المجلد، التي اشتقت منها المعلومات.

ج- التكرار في ذكر المصادر:

- في حالة تكرار المصدر بشكل مباشر، أي أن المعلومات التي استفاد منها الباحث هي من نفس المصدر، فيستخدم الباحث العبارة الآتية:
نفس المصدر، ص ٩٠

Ibid. P. 90

- في حالة تكرار المصدر بشكل غير مباشر، أي أن المعلومات التي استفاد منها الباحث هي من مصدر سبق وأن استفاد منه في مكان سابق من البحث، ولكنه ورد قبل مصدر أو مصادر آخر، كانت قد فصلت بينه وبين ذكره مرة أخرى، فيستخدم الباحث هنا طريقة ذكر أسم الكاتب فقط، ثم عبارة مصدر سابق، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي وردت فيها المعلومات المستقاة، مثال ذلك هاني عرب. مصدر سابق، ص ٣٧ - ٤١.

د- الإشارات والتنقيط في المصادر:

- وضع خط تحت عنوان المصدر، خاصة إذا كانت مقالة أو بحث.

هـ- الإشارة إلى المصادر المذكورة داخل مصادر أخرى:

- يجب أن يذكر الباحث اسم المصدر الأصلي -الفعلي- والذي استفاد منه في استقاء المعلومة.

و- اقتباس المعلومات حرفياً أو الاستفادة منها وإعادة صياغتها:

- هنالك طريقتان في استقاء المعلومات من المصادر:
- الأولى الاستفادة من المعلومات الموجودة في المصدر مع إعادة صياغة لها بأسلوب الباحث متأكداً من عدم تحريف أو تشويه معنى النص الأصلي. **وهنا على الباحث ذكر المصدر بعد وضع رقم له في النص الذي ورد فيه وفي قائمة المصادر بنهاية البحث.**
- الطريقة الثانية فهي الاقتباس أي النقل الحرفي لنص من المصدر دون تغيير أو تبديل في أي من كلماته وإشاراته، وكذلك وضعه بين أقواس صغيرة معقوفة تسمى علامة التنصيص، وإذا حذف جزء من النص يضع مكان النص المحذوف النقاط الثلاث (...) للدلالة على وجود معلومات لا يحتاج إلى ذكرها.

ز- ذكر المصادر في حاشية الصفحات أو في نهاية البحث أو الفصول:

- تذكر المصادر في البحوث العلمية والرسائل الجامعية في حاشية الصفحة التي وردها المعلومة المقتبسة.
- وبعد ذلك يستطيع جمع جميع المصادر في نهاية البحث.
- والطريقة الثانية هي جمع المصادر في نهاية كل فصل.

ثانياً: توثيق معلومات الكتب:

أ- كتاب لمؤلف واحد:

- يذكر أسم المؤلف أولاً، ثم عنوان الكتاب، ثم المترجم إن وجد، ثم الطبعة إن وجدت، ثم بيانات النشر (مكان النشر والناشر والسنة).

ب- كتاب بمؤلفين اثنين، أو ثلاثة مؤلفين:

- يذكر أسم المؤلف الأول ثم الثاني بشكل اعتيادي، أي لا يلقب الاسم الثاني أو الثالث، مثال ذلك:
- عرب، هاني ومالك الصواف، البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. بلد النشر. اسم الناشر. السنة. الصفحة ... -

ج- كتاب بأكثر من ثلاثة مؤلفين:

- يذكر اسم المؤلف الأول ثم يتبع ذلك عبارة (وآخرون) بين قوسين.

د- كتاب لا يحمل اسم ناشر أو تاريخ نشر:

- في حالة إذا لم يحمل الكتاب اسم المؤلف، ففي هذه الحالة يذكر الرمز (د.ن.) أي دون ناشر، والرمز (د.ت.) أي دون تاريخ نشر.

هـ- الكتب المترجمة:

- يذكر اسم المؤلف الأصلي للكتاب ثم العنوان، ثم اسم المترجم.

و- الكتب التي لا يوجد لها مؤلف محدد:

- الكتب التي لا تحمل اسم مؤلف فإن المدخل الرئيسي لها يكون العنوان.

ثالثاً: توثيق معلومات الدوريات وبحوث المؤتمرات :

- يذكر اسم كاتب المقالة ثم عنوان المقالة ثم اسم الدورية – المجلة أو الجريدة – المنشورة فيها، ثم عدد الدورية وتاريخها، وأخيراً رقم الصفحة أو الصفحات الواردة فيها المقالة.

رابعاً: توثيق مصادر المعلومات الأخرى:

أ- القوانين (مطبوعات حكومية):

- اسم الدولة، موضوع القانون رقم لسنة التاريخ ورقم المادة (القانون) والفقرة.

ب- الكتب المقدسة:

- القرآن الكريم. سورة ... آية.... .

ج- التقارير:

- البلد، اسم المؤسسة الحكومية (الوزارة) ، اسم التقرير، المدينة، السنة، التاريخ اليومي والشهري.

د- المقابلات الشخصية:

- اسم الشخصية المعنية بالمقابلة، ووظيفته، ومكان عمله، وتاريخ المقابلة.

هـ- الرسائل الشخصية:

- اسم الكاتب، الرسالة، التاريخ.

خامساً: توثيق مصادر المعلومات المسموعة والمرئية والمصغرات:

أ- الصور:

- جريدة عكاظ (الصورة). جدة، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩، ٥ صور.

ب- الشرائح/ السلايدات:

- صور من حائل (شرائح). الإعلام الداخلي، وزارة الإعلام، الرياض، الوزارة، ١٩٨٥، ١٢ شريحة.

ج- التسجيلات الصوتية:

- القرآن الكريم (تسجيلات صوتية) / تلاوة محمد خليل الحصري. القاهرة، ١٩٨٤، ٢٧ كاسيت.

د- التسجيلات الفديوية:

- High Road to China (Video recordings) > John Cleary. Burbank Warner Home Video, 1999, 1 videodisc.

هـ- الخرائط:

- خريطة اليمن الطبيعية (خريطة طبيعية)/وضعها حسين عبدالله، مقياس الرسم ١:٢٥,٠٠٠، صنعاء، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٢، ٩٩×٦٩ سم.

المبحث الثاني: استخدام المكتبة في البحث



أولاً: تصنيف الكتب والمصادر في المكتبات:

- هي عملية جمع المتشابه من الكتب والمواد المكتبية الأخرى وتنظيمها ووضعها في مجموعات تضم كل منها كافة الكتب والمطبوعات التي تعالج موضوعاً معيناً.
- والغرض منها جعل الكتب والمواد المكتبية الأخرى في المكتبة أسهل منالاً وبالتالي أكثر فائدة للقارئ والباحث.
- والتصنيف إما أن يكون هجائياً حسب موضوعاتها أو حسب عناوينها.

ثانياً: الأسس العامة لتصنيف ديوي العشري:

- تعتبر طريقة ديوي العشري في التصنيف من أكثر الطرق استخداماً في العالم.
- قسم ديوي المعارف البشرية كافة إلى عشرة أقسام رئيسية (الأصول) ، وهذه الأقسام هي:



أولاً: الكتب التي تغطي مواضيع شتى مثل دوائر المعارف العامة والقواميس العامة وتسمى (المؤلفات العامة).

ثانياً: الكتب التي تتعلق بالفكر، كيف تفكر؟ وما هو تفسير تصرفاتنا؟ وسيكولوجيتها، وهي في موضوعات (الفلسفة).

ثالثاً: الكتب التي تتعلق بكافة أنواع الديانات وطرق العبادة، وهي كتب (الدين).

رابعاً: الكتب التي تتعلق بالحياة الاجتماعية، مثل الحكومة، والقانون، والمشاكل الاجتماعية، وغيرها، وتسمى (العلوم الاجتماعية).

خامساً: الكتب التي تتعلق بدراسة اللغة، وطريقة نطق اللغات كافة، أي (اللغات).

سادساً: الكتب التي تقسم العلم إلى موضوعات، مثل الكيمياء، والحيوان، والحساب، ويطلق عليها اسم (العلوم البحتة).

سابعاً: الكتب التي تتعلق بالأشياء التي يستطيع الإنسان بها يجعل حياته ومعيشته أسهل وأيسر، مثل الطب، والزراعة، والهندسة، وغيرها من موضوعات (العلوم التطبيقية).

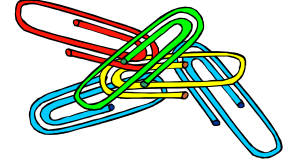
ثامناً: الكتب التي تتعلق بالفنون الجميلة والخلاقة، مثل الرسوم، والموسيقى، ويطلق عليها (الفنون).

تاسعاً: الكتب التي تتعلق بكافة أنواع الآداب لكافة بلدان العالم (الآداب).

عاشراً: كتب التاريخ والجغرافيا وسير حياة المشهورين من الناس (التاريخ والجغرافيا).

- ثم قسم ديوي كل أصل من هذه الأصول (العشرة) إلى عشرة أقسام فرعية أخرى وسنطلق عليها أسم (الأقسام)، وهي مائة قسم، بحيث أنه كل عشرة أصول مضروبة بعشرة أقسام تساوي مائة قسم.
- بعد ذلك تم تقسيم كل قسم من الأقسام الفرعية المائة إلى عشرة أقسام أخرى، سنطلق عليها (الفروع)، وعدد هذه الفروع (ألف فرع).
- ومن هذا المنطلق كانت تسمية طريقة تصنيف ديوي بالتصنيف العشري.
- بدأ ديوي ترقيمه على ثلاثة خانات حسابية أي (٠٠٠ ثم ١٠٠ ثم ٢٠٠ ثم ٣٠٠ ثم ٤٠٠ ثم ٥٠٠ ثم ٦٠٠ ثم ٧٠٠ ثم ٨٠٠ ثم أخيراً ٩٠٠).
- فكانت الأصول في مرتبة المئات، والأقسام في مرتبة العشرات، والفروع في مرتبة الآحاد.

■ وقد ذهب ديوي في تصنيفه إلى أبعد من ذلك باستعماله الفارزة العشرية، والأرقام العشرية، لتقسيم الأقسام والفروع إلى أقسام أخرى أضيق، وإلى أن نصل إلى أصغر وأضيق قسم يراد إضافته إلى المكتبة.



تم بحمد الله

لتحميل نسختك المجانية

ملقى البحث العلمي



www.rsSocrs.com

محتويات الملخص

١	غلاف الملخص
٢	تنويه هام
	الباب الأول
٣	الفصل الأول: تاريخ البحث العلمي ومستلزماته وأنواعه
٣	المبحث الأول: الفكر والمعرفة والبحث
٨	المبحث الثاني: البحث العلمي عند العرب
٩	المبحث الثالث: البحث الجيد والباحث الناجح
١١	المبحث الرابع: أنواع البحوث
١٣	المبحث الخامس: بحوث العلوم الإنسانية والصرفة والتطبيقية
١٤	الفصل الثاني: خطوات إعداد البحث
	الباب الثاني
١٦	الفصل الأول: القراءات الاستطلاعية ومراجعة البحوث السابقة
١٧	الفصل الثاني: مصادر المعلومات التقليدية واستخداماتها في البحث العلمي
١٧	المبحث الأول: الدوريات والكتب والرسائل الجامعية
١٩	المبحث الثاني: المطبوعات المرجعية
٢١	المبحث الثالث: المطبوعات الأخرى
٢٢	المبحث الرابع: المصادر السمعية والبصرية
٢٣	الفصل الثالث: مصادر المعلومات الإلكترونية
٢٣	المبحث الأول: مصادر المعلومات الإلكترونية
٢٧	المبحث الثاني: البحث بالاتصال المباشر
٢٨	المبحث الثالث: الأقراص الضوئية (المكتنزة)
٢٩	الفصل الرابع: شبكة الإنترنت واستخداماتها في البحث العلمي
٢٩	المبحث الأول: ما هي الإنترنت
٣١	المبحث الثاني: استخدامات وتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي
٣٣	المبحث الثالث: العرب والإنترنت
٣٤	الفصل الخامس: المواقع البحثية الإلكترونية على الإنترنت
٣٤	المبحث الأول: المواقع البحثية الأكثر استخداماً
٣٥	المبحث الثاني: مواقع بحثية لموضوعات مختارة
٣٧	المبحث الثالث: الدوريات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت
٣٨	المبحث الرابع: مواقع بحثية عربية

الباب الثالث**صياغة فرضيات البحث**

٣٩

الباب الرابع**الفصل الأول: تصميم خطة البحث ومنهجيته**

٤٢

الفصل الثاني: مناهج البحث العلمي

٤٤

٤٤

٤٦

٤٧

٤٩

٥١

٥٤

الباب الخامس**الفصل الأول: جمع المعلومات وتحليلها**

٥٦

الفصل الثاني: العينات وأدوات جمع المعلومات

٥٨

٥٨

٦١

٦١

٦٤

٦٦

٦٨

الباب السادس**الفصل الأول: كتابة تقارير البحث**

٦٩

الفصل الثاني: كتابة الشكل النهائي للبحث

٧٠

٧٠

٧٢

٧٤

٨٠

٨١

الفصل الثالث: توثيق المصادر واستخدام المكتبة في البحث

٨٢

٨٢

٨٥

٨٧

محتويات الملخص

هذا العمل للجميع ولا يباع بل ينسخ فقط وقيمتة دعوة بالهداية لك ولي